فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2024/2/26 العدد : 6367

الخبر الرئيسي

تحذيرات من مجاعة تفتك بسكان غزة.. صور تظهر تكدس 2,000 شاحنة مساعدات بجانب معبر رفح

... ص 5

أبرز العناوين

أبو ردينة: "إسرائيل" تخوض الحرب بدل الولايات المتحدة

حماس: نتنياهو يرفض المفاتيح الأساسية لنجاح مفاوضات تبادل الأسرى

نتنياهو: سنشن عملية في رفح حتى إذا تم التوصل إلى صفقة مع حماس

واشنطن تدرس فرض عقوبات جديدة على بن غفير ومستوطنين بالضفة

الأمة وغزة: من الانفعال الموسمي إلى العمل المنهجي... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	أبو ردينة: "إسرائيل" تخوض الحرب بدل الولايات المتحدة	6
.3	خلافات فلسطينية حول الحكومة المقبلة... تباين حول رئيسها وصلاحياتها	6
.4	قيادي فلسطيني ينفي اعتزام الحكومة تقديم استقالتها خلال أيام	7
.5	وزير الثقافة الفلسطيني: "إسرائيل" سرقت 12 متحفا ضمن حربها على غزة	7
.6	"الخارجية": نتنياهو وأركان حكومته يتفاخرون باستكمال الابادة والتهجير	8
	المقاومة:	
.7	حماس: نتنياهو يرفض المفاتيح الأساسية لنجاح مفاوضات تبادل الأسرى	8
.8	إعلام عبري: مباحثات باريس شهدت تقدماً نحو صفقة تبادل أسرى	9
.9	مصدر من المقاومة: كبّدنا المحتل خسائر فادحة وعناصرنا تنتشر في كل المحاور	11
.10	صحف عالمية: مواصلة الحرب تعزز مكانة حماس عالميا وتؤلب الأميركيين على "إسرائيل"	11
.11	اشتباكات في جنين والاحتلال يواصل اقتحاماته بالضفة	12
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	نتنياهو: سنشن عملية في رفح حتى إذا تم التوصل إلى صفقة مع حماس	12
.13	سموتريتش: سأعارض اتفاقا لإعادة جميع الرهائن مقابل إنهاء الحرب على غزة	13
.14	غالانت: سنكثف قصف "حزب الله" حتى لو توصلنا إلى هدنة مع غزة	14
.15	مجلس الحرب الإسرائيلي يقرر إرسال وفد إلى قطر لاستكمال محادثات تبادل الأسرى	15
.16	"إسرائيل" تعرقل عمل مؤسسات الإغاثة الدولية برفضها إصدار تصاريح لموظفيها	16
.17	هاليفي: العمل العسكري هو الأكثر فعالية في المفاوضات أمام حماس	16
.18	الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل أحد جنوده الأسرى في غزة	17
.19	خطة إسرائيلية "لإجلاء" المدنيين من مناطق القتال بغزة	17
.20	مجلس الحرب الإسرائيلي يصادق على خطة لإمداد قطاع غزة بالمساعدات الإنسانية	17
.21	وزير التراث الإسرائيلي يكرر دعوته إلى تهجير الفلسطينيين من غزة	17
.22	إيهود باراك داعياً لتنظيم احتجاجات مناهضة للحكومة	18
.23	مظاهرات حاشدة بإسرائيل تدعو لانتخابات مبكرة والشرطة تفرقها بالقوة	18
.24	تقرير: نتنياهو وبّخ رئيس الموساد بسبب "تساهله" في مفاوضات تبادل الأسرى	19

.25	حاخام يهودي من باحة المسجد الأقصى: "عندما تسقط غزة سيقام الهيكل"	19
.26	"إسرائيل" تلجأ للهند لسد الفجوة في عمال البناء	19
	الأرض، الشعب:	
.27	ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 29,782 شهيداً و70,782 مصاباً	20
.28	جيش الاحتلال يحوّل ممر النزوح القسري إلى مصيدة لقتل الجوعى والنازحين	20
.29	"الإعلام الحكومي" يكشف عن 19 نوعًا من الجرائم ارتكبها الاحتلال في غزة	21
.30	اليونيسيف: غزة في مرحلة ما بعد الكارثة ووضع الأطفال يزداد مأساوية	23
.31	"الجزيرة" تحصل على صور لمسيّرة إسرائيلية تكشف تدمير وقنص وانتشار جثث شمالي غزة	24
.32	طبيب فرنسي: القناصة الإسرائيليين يستهدفون رؤوس البالغين وأرجل الأطفال	24
.33	الاحتلال ينصب برجا للاتصالات معزز بالكاميرات فوق الرواق الغربي للمسجد الأقصى	25
.34	المستوطنون ينفذون اعتداءات بمناطق عدّة وإصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام	26
.35	دراسة: تسليح المستوطنين يسرّع عمليات التهجير الصامتة في الضفة	27
.36	التفكجي للجزيرة نت: نفوذ المستوطنات يطال 60% من مساحة الضفة	27
.37	الاحتلال يخرب منازل الفلسطينيين في نابلس	28
.38	الاحتلال يقصف مستودعاً للأدوية ويدمر معدات البلديات شمال غزة	28
	مصر:	
.39	"القاهرة الإخبارية": مصر تقيم مخيماً للنازحين في خان يونس لنحو 4,000 شخص	29
	الأردن:	
.40	العاهل الأردني يلتقي عباس ويحذّر "إسرائيل" من استمرار الحرب خلال رمضان	29
.41	الأردن ينفي مرور جسر بري عبر أراضيه إلى "إسرائيل"	30
.42	مرجع قانوني يحذر وزراء الأردن وسفراء العالم: "شد أزر" "إسرائيل" جريمة إبادة أيضاً	30
	لبنان:	
.43	"حزب الله" ينعي 3 من عناصره في هجمات إسرائيلية	31

	عربي، إسلامي:	
44.	المجموعة العربية تعقد اجتماعا في نيويورك لمتابعة تطورات الأوضاع بقطاع غزة	32
45.	أردوغان: العالم يكتفي بمشاهدة جرائم "إسرائيل" طوال 140 يوما	32
46.	منظمة التعاون الإسلامي تنشئ وحدة رصد إعلامي لجرائم الاحتلال	32
	دولي:	
47.	واشنطن تدرس فرض عقوبات جديدة على بن غفير ومستوطنين بالضفة	33
48.	واشنطن: ينبغي عدم المُضي بعملية رفح دون خطة لحماية المدنيين	33
49.	رئيس البرازيل يرفض التراجع عن تصريحاته وإدانته لـ"إسرائيل"	33
50.	ترامب: لو كنت في منصبي لما تعرضت "إسرائيل" لهجوم ولما وقعت حرب أوكرانيا	34
51.	لازاريني: دعواتنا لإرسال المساعدات العاجلة لشمال غزة قوبلت بالرفض	34
52.	الصحة العالمية: دمار غير مسبوق تسببته الحرب في غزة ويحتاج إصلاحه عقودا من الزمن	35
53.	بوريل: إعلان سموتريتش بناء مستوطنات جديدة انتهاك خطير يعرقل السلام	35
54.	سفير جنوب أفريقيا لدى هولندا يدعو دول العالم للشهادة ضد "إسرائيل"	35
55.	مقررة أممية: الحرب على غزة بين دولة نووية وشعب يكافح من أجل حريته	36
56.	لازاريني: لا يزال من الممكن تجنب المجاعة في غزة	36
57.	البيت الأبيض: التوصل إلى تفاهم في باريس بشأن اتفاق هدنة محتمل في غزة	36
58.	ماكرون يؤكد لبايدن ضرورة وقف إطلاق النار بغزة ويعارض هجوما على رفح	37
59.	مجلس بلدية ألبرتسلوند في الدنمارك يقرّ مساعدات طارئة للفلسطينيين	37
60.	مخاطر الحرب تخفّض الاستثمارات اليابانية في "إسرائيل" بأكثر من 50%	38
61.	طيار أميركي يهتف لفلسطين ثم يشعل النار في نفسه أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن	38
62.	موقع "أكسيوس": واشنطن طالبت "إسرائيل" بوقف استهداف شرطة حماس في غزة	38
63.	تراجع تصدير الأسلحة الألمانية لـ"إسرائيل" بعد بلوغ ذروتها أواخر 2023	39
64.	"بي بي سي" تشهد وقفة حاشدة احتجاجاً على تغطية حرب غزة	39
65.	حرب "إسرائيل" على غزة تزيد الضغوط على الاقتصاد العالمي	39
66.	مظاهرات بكندا والدانمارك وأيرلندا تنديدا بالعدوان على غزة	40
67.	طبيب فرنسي غادر غزة: قناصة "إسرائيل" يستهدفون رؤوس البالغين وأرجل الأطفال	41

	حوارات ومقالات	
68.	الأمة وغزة: من الانفعال الموسمي إلى العمل المنهجي... أ. د. محسن محمد صالح	41
69.	حرب غزّة والتقارب التركي المصري... أمجد أحمد جبريل	46
70.	لا يمين ولا وسط ولا يسار... كلكم نتنياهو... جدعون ليفي	50
	كاريكاتير:	51

***

١. تحذيرات من مجاعة تفتك بسكان غزة.. صور تظهر تكدس 2,000 شاحنة مساعدات بجانب معبر رفح

يخيّم شبح المجاعة على مختلف أنحاء قطاع غزة، حيث يعاني نحو 2.2 مليون شخص من نقص حاد في الغذاء والدواء وحتى في أماكن الإيواء، في حين ترصد الجزيرة تكدس شاحنات المساعدات في الجانب الآخر من معبر رفح. وفي شمال القطاع تتزايد مظاهر نقص الغذاء الحاد في المناطق المحاصرة من قبل قوات الاحتلال. وأظهرت مشاهد للجزيرة احتشاد النازحين في طوابير طويلة للحصول على ما يسد رمقهم رغم قلة الإمكانات والنقص الحاد في المواد الغذائية الأساسية والذي ينذر بحصول مجاعة، وفق ما تحذر منه المنظمات الإنسانية الدولية.

تكدس الشاحنات

وأظهرت صور طائرة مسيّرة لمعبر رفح في 22 فبراير/شباط الجاري حصلت عليها الجزيرة تكدس مئات الشاحنات على معبر رفح، في حين يعاني نحو مليونين و200 ألف نسمة خطر الجوع الشديد. ويستمر الوضع الإنساني في التدهور في القطاع حيث باتت الغالبية العظمى من سكانه مهدّدة بخطر "مجاعة جماعية"، وفق الأمم المتحدة. وفي جباليا شمال القطاع، أظهرت مقاطع فيديو تدافع عشرات الأشخاص حاملين أوانيَ فارغة للحصول على الطعام.

وقد حذّرت منظمة "إنقاذ الطفولة" من أن خطر المجاعة يُتوقع أن يتزايد طالما استمرت حكومة إسرائيل في عرقلة دخول المساعدات إلى غزة. وقالت أدريانا زيغا مسؤولة الإعلام والتواصل في منظمة أوكسفام إن المعدل اليومي لدخول شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة غير كاف.

من جهته، قال المستشار الإعلامي لوكالة (أونروا) إن إسرائيل تحاول التخلص من الوكالة بهدف تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين. وأضاف المستشار الإعلامي –في تصريحات للجزيرة– أن

الفرق التابعة للأونروا حاولت إدخال شاحنات المساعدات لشمال غزة مرات عدة لكن إسرائيل منعتهم من ذلك.

وقبل يومين، حذرت الأمم المتحدة من أن القيود الإسرائيلية المفروضة على قطاع الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية في غزة تؤدي إلى زيادة المخاوف من انتشار المجاعة والعطش والأمراض.

الجزيرة.نت، 2024/2/25

٢. أبو ردينة: "إسرائيل" تخوض الحرب بدل الولايات المتحدة

إسطنبول–بيبرس جان: قال متحدث رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن إسرائيل تخوض الحرب ضد شعب بلاده بدل الولايات المتحدة. جاء ذلك في كلمة ألقاها أبو ردينة خلال الاجتماع الاستثنائي لوزراء إعلام دول منظمة التعاون الإسلامي بإسطنبول، السبت.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة عرقلت عدة قرارات في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار، وأرسلت حاملات طائراتها للبحر المتوسط من أجل إسرائيل. ودعا أبو ردينة الدول العربية والإسلامية للضغط على الولايات المتحدة من أجل وقف الحرب على الشعب الفلسطيني، وعدم الاكتفاء بالبيانات. أضاف: "غزة جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين. إسرائيل لن تكسب أي حرب ضد الفلسطينيين لدينا إرادة وعزيمة ومقدسات لن نستسلم، ونحن نناضل منذ مئة عام ضد الاحتلال".

ولفت إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الفلسطينية هي اعتداء على المقدسات العربية والإسلامية. وقال: "تتعرض القدس والمقدسات للعدوان وعلى الجميع أن يتحمل مسؤولياته". كما دعا أبو ردينة العالم للوقوف مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل لكافة فئات الشعب الفلسطيني.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/2/24

٣. خلافات فلسطينية حول الحكومة المقبلة... تباين حول رئيسها وصلاحياتها

تل أبيب–نظير مجلي: بعد أن كانت أنباء قد انتشرت عن احتمال استقالة الحكومة الفلسطينية برئاسة محمد أشتية في غضون أيام، لفتح المجال أمام تشكيل حكومة جديدة من كفاءات (تكنوقراط)، انتشرت أنباء أخرى عن خلافات حول نطاق عمل هذه الحكومة بأن يقتصر عملها على إعمار قطاع غزة وإدارة شؤونه، أو تكون حكومة شاملة للضفة الغربية والقطاع. كما دارت خلافات أخرى حول الشخصية التي ستتولى رئاستها، حيث ذكر اسم محمد مصطفى، رئيس الصندوق القومي الفلسطيني، بوصفه مرشح الرئيس محمود عباس، أو ناصر القدوة، ابن شقيقة الرئيس السابق

ياسر عرفات، بوصفه مرشحاً توافق عليه «حماس» والتيار الإصلاحي في «فتح» الذي يقوده القيادي السابق محمد دحلان، ويوافق عليه الأسير مروان البرغوثي.

وأكدت مصادر إسرائيلية أن هذه الخلافات الفلسطينية تخدم مصالح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي يتهرب من حلول جذرية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ويجد في الانشغال الفلسطيني بالخلافات فرصة لتأخير الحلول والبحث عن حلول صغيرة مؤقتة تجعله قادراً على مواصلة إدارة الصراع، وإبقاء فتيل الحرب مشتعلاً لأنه يرى فيه وسيلة لإطالة عمر حكومته.

وتسربت أنباء عن أن قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، الجيش والمخابرات، يخشون من أن تؤدي إطالة هذه الخلافات إلى توريط إسرائيل بوحل قطاع غزة، ما جعلهم يطلبون من نتنياهو التخلي عن فكرة محاربة وكالة غوث اللاجئين (الأونروا)، مؤكدين أن هذه الوكالة هي العنوان الأفضل والأكثر نجاعة لإدارة الشؤون المدنية المتعلقة بالخدمات والمساعدات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/25

٤. قيادي فلسطيني ينفي اعتزام الحكومة تقديم استقالتها خلال أيام

رام الله/ عوض الرجوب: نفى قيادي فلسطيني صحة ما تداولته وسائل إعلام، الأحد، عن اعتزام الحكومة برئاسة محمد اشتية تقديم استقالتها خلال أيام؛ تمهيدا لتشكيل حكومة تكنوقراط. وردا على سؤال بشأن دقة الأنباء المتداولة بشأن استقالة الحكومة وتشكيل حكومة تكنوقراط (غير سياسية) تدير الضفة الغربية وقطاع غزة، أجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف في تصريح للأناضول: "هذا كلام غير صحيح". وأكد في الوقت نفسه أن "مبدأ تشكيل حكومة تكنوقراط مطروح من العديد من الأطراف". وبحسب أبو يوسف، هناك أسئلة قبل تشكيل الحكومة: "هل تشكيل حكومة في ظل حرب الإبادة وإمعان الاحتلال في مواصلة حربه سيوقف الحرب؟ هل ستوقف سرقة أموال المقاصة (الفلسطينية من جانب إسرائيل)؟ هل ستعمل الحكومة في الضفة وغزة في ظل هذه الحرب العدوانية؟"

وكالة الاناضول للانباء، 2024/2/24

٥. وزير الثقافة الفلسطيني: "إسرائيل" سرقت 12 متحفا ضمن حربها على غزة

الأناضول: اتهم وزير الثقافة الفلسطيني عاطف أبو سيف إسرائيل بـ"شن حرب" على الرواية والسردية الفلسطينية من خلال "تدمير وسرقة" المتاحف والتراث الأثري في قطاع غزة. واعتبر أبو سيف، أن "ما يجري في غزة من تدمير وسرقة للموروث الثقافي على يد الاحتلال الإسرائيلي شبيه بما جرى

خلال النكبة الفلسطينية عام 1948، معتبرا أنه "فاق في بشاعته ما قام به المغول في بغداد" بعد اقتحامها عام 1258م، في "محاولة لسلخ الفلسطيني عن تاريخه وأرضه".

ومن مكتبه بمدينة البيرة وسط الضفة الغربية، قال أبو سيف، لمراسل وكالة الأناضول: "لا نعرف حتى الآن عدد المسروقات بالتحديد، لكن إسرائيل دمرت 12 متحفا وسرقت محتوياتها"، منذ شن حربها على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأوضح أن جل عمليات التدمير والسرقات استهدفت متاحف مدينة غزة وشمال القطاع، ويبرز من بينها متحف "الثوب" الفلسطيني، وهو ملك شخصي للسيدة ليلى شاهين في رفح، لافتا إلى تدمير 320 قطعة في هذا المتحف، "عمر أجددها أكبر من عُمر إسرائيل". وذكر الوزير الفلسطيني أن قوات الاحتلال "دمرت، كذلك، نحو 230 مبنى تاريخيا في غزة، بما يشمل مساجد مثل المسجد العمري ومسجد هاشم، إضافة إلى كنائس وأسواق وحمامات تاريخية". كما تم رصد تدمير إسرائيل لـ32 مركزا ثقافيا ومسرحا، وآلاف اللوحات الفنية، وقتل 46 كاتبا وفنانا بينهم أسماء بارزة، وفق أبو سيف.

وكالة الاناضول للانباء، 202/2/22

٦. "الخارجية": نتنياهو وأركان حكومته يتفاخرون باستكمال الابادة والتهجير

رام الله: أدانت وزارة الخارجية حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد شعبنا في قطاع غزة لليوم 142 على التوالي، والتي تمعن فيها بارتكاب المزيد من المجازر في جميع مناطق القطاع، وتعميق هدم المربعات السكنية والمنازل وابادتها عن بكرة أبيها. ورأت الخارجية في بيان صدر عنها، الأحد، أن حجم الاستخفاف الإسرائيلي الرسمي بالمجتمع الدولي ومؤسساته ومجالسه الأممية بما فيها مجلس الأمن وقرارات المحاكم الدولية المختصة بشأن حماية المدنيين والتحذير من اجتياح رفح بلغ مستويات غير مسبوقة من العنجهية والعقلية الانتقامية وإنكار وجود الآخر الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/25

٧. حماس: نتنياهو يرفض المفاتيح الأساسية لنجاح مفاوضات تبادل الأسرى

غزة: قال طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يرفض "المفاتيح الأساسية لنجاح المفاوضات"، و"نحن مصممون أن يعيش شعبنا حرًا في أرضه بدون وجود هذا الاحتلال". وأضاف طاهر النونو في حوار صحافي، يوم الأحد، أن ما أصدره نتنياهو من وثيقة تتضمن لاءات فقط وكلها رفض لحقوق الشعب

الفلسطيني الإنسانية والسياسية، مشيرًا إلى أن الهدف الأساسي لنتنياهو من المضي قدمًا في الحرب (على قطاع غزة) هو تحقيق مصالح شخصية وانتخابية بحتة وحماية نفسه.

وأوضح المستشار الإعلامي للمكتب السياسي لـ "حماس"، أن "مفاتيح المفاوضات الأساسية هي: الوقف المستدام لإطلاق النار وإنهاء أي تواجد عسكري للاحتلال في قطاع غزة وإدخال كل احتياجات الشعب الفلسطيني مع الإعمار وإنهاء الحصار على القطاع". وأردف أن نتنياهو "يرفض المفاتيح الأساسية لنجاح المفاوضات والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني". واتهم النونو، نتنياهو بإجهاض "كل محاولات الوسطاء القطريين والمصريين، لإحراز تقدم في المفاوضات هو وحكومته الأكثر تطرفًا في تاريخ الكيان الإسرائيلي". وعن الإدارة الأمريكية، قال "إنها "متورطة حتى أُذنيها في دعم جرائم الاحتلال وتوفير الغطاء والسلاح لقتل الفلسطينيين وممارسة العقاب الجماعي عليهم". وعما تم الاتفاق عليه في قمة باريس الثانية، قال القيادي في "حماس": "لم يصلنا أي معلومات رسمية عما جرى في باريس".. وحول حكومة "تكنوقراطية فلسطينية جديدة"، أكد المستشار الإعلامي أن الحركة لم تستلم أي رؤية عربية لبحث الوضع الفلسطيني الداخلي، مؤكدًا على حرص حماس على ترتيب البيت الفلسطيني على قواعد سليمة ومتينة.

فلسطين أون لاين، 2024/2/25

٨. إعلام عبري: مباحثات باريس شهدت تقدماً نحو صفقة تبادل أسرى

محمود مجادلة: ذكرت تقارير إسرائيلية أن المحادثات التي عقدت في العاصمة الفرنسية، باريس، نجحت في تحريك الجهود الرامية لإبرام صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس والاتفاق على هدنة في قطاع غزة، فيما يواصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، محاولاته للضغط على حركة حماس عبر الربط بين المفاوضات وبين الاجتياح الإسرائيلي الوشيك لمدينة رفح، جنوبي قطاع غزة.

واجتمع المجلس الوزاري الإسرائيلي لشؤون السياسية والأمنية، الليلة، هاتفيا، وتلقى الوزراء الأعضاء تحديثات من الوفد المفاوض الذي عاد صباح السبت من باريس، بشأن التطورات التي شهدتها المحادثات، وبناء على ذلك، صوّت الكابينيت على إرسال وفد إسرائيلي إلى العاصمة القطرية، الدوحة، خلال الأيام المقبلة، لمواصلة الجهود الدبلوماسية في محاولة للتوصل إلى صفقة. وبحسب القناة 13 الإسرائيلية، فإن أبرز النقاط التي تم التوافق حولها في باريس تتعلق بآلية التبادل وقائمة الأسرى، وعدد أيام الهدنة، وقضايا تتعلق بالمساعدات الإنسانية التي ستم السماح بدخولها إلى القطاع.

أبرز ما تم التفاهم حوله في باريس:

إطلاق سراح حوالي 40 أسيرا إسرائيليا في قطاع غزة، من النساء والمسنين والمرضى، مقابل إطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

موافقة إسرائيلية على إطلاق سراح عدد من الأسرى، أكبر مما تم الاتفاق عليه في السابق، مقابل إطلاق سراح أسرى إسرائيليين في قطاع غزة من "فئات معينة".

هدنة لمدة 6 أسابيع في قطاع غزة

استعداد إسرائيلي لمناقشة الإفراج عن أسرى محررين في "صفقة شاليط" أعاد الاحتلال اعتقالهم خلال الفترة الماضية، بحسب ما نقلت القناة عن مصدر أجنبي.

موافقة إسرائيلية على إبداء مرونة في القضايا الإنسانية – سواء في ما يتعلق بإعادة إعمار قطاع غزة أو في ما يتعلق بعودة السكان إلى شمال قطاع غزة.

إسرائيل لن تلتزم بإنهاء الحرب أو بوقف دائم لإطلاق النار.

بدورها، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") أن معادلة التبادل ستكون 10 أسرى فلسطينيين بالمعدل، مقابل كل أسير إسرائيلي سيتم الإفراج عنه، فيما أشارت إلى أن معادلة الهدنة ستكون يوما مقابل كل أسير إسرائيلي يتم الإفراج عنه.

وبحسب موقع "واللا"، فإن المرحلة الأولى من صفقة التبادل ستشمل المجندات الإسرائيلية، وأنه سيتم الإفراج عن أعداد مختلفة من الأسرى مقابل كل أسير إسرائيلي، وذلك بناء على "فئة الأسير"، إذ سيتم الإفراج عن عدد أكبر من الأسرى مقابل المجندات، وذلك قد يشمل أسرى من ذوي المحكوميات العالية.

وبحسب موقع "واينت"، فإن الصفقة ستشمل إطلاق سراح ما بين 200 و300 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال، مقابل 35 إلى 40 محتجزا إسرائيليا في قطاع غزة. في حين لم تؤكد أية جهة إسرائيلية رسمية أن تكون المحادثات قد أفضت إلى اتفاق حول عدد أو أسماء الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم.

وقال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، مساء السبت، إن إسرائيل لا تزال بعيدة عن التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، في إطار جولة المفاوضات الجديدة التي شهدتها العاصمة الفرنسية، باريس، مشددا على "تراجع حركة حماس عن بعض مطالبها".

عرب 48، 2024/2/25

٩. مصدر من المقاومة: كبّدنا المحتل خسائر فادحة وعناصرنا تنتشر في كل المحاور

أكّد مصدر في المقاومة الفلسطينية من حي الزيتون في مدينة غزة، تكبيد قوّات الاحتلال خسائر فادحة. وشدّد على أنّ المقاتلين ما زالوا ينتشرون في كل محاور القتال، وفق ما نقلته قناة الميادين اليوم[أمس] الأحد 25. وأشار المصدر إلى انسحاب دبابات الاحتلال من محيط مسجد علي وجامعة غزة في اتجاه شارع صلاح الدين وسط حي الزيتون. كما لفت إلى أنّ طائرات الاحتلال "كثّفت منذ الأمس غاراتها على بيوت المدنيين ودمّرتها على رؤوس ساكنيها".

وفي الأثناء تم سماع دويّ انفجارات واشتباكات عنيفة في حي الزيتون جنوبي شرقي مدينة غزة. كما أشارت المصادر إلى هبوط مروحيّتين صهيونيتين بعد اشتباكات ضارية بين المقاومين وجنود الاحتلال في حيّ الزيتون في مدينة غزّة أمس السبت. واعترفت قوّات الاحتلال، صباح اليوم[أمس]، بمقتل جندي، وإصابة 3 آخرين بإصابات خطرة، من لواء "غفعاتي". كما اعترف الاحتلال، أمس، بمقتل قائد سرية في كتيبة "شاكيد 424"، التابعة للواء "غفعاتي" على إثر إطلاق المقاومة في حيّ الزيتون صاروخا مضادّا للدبابات. ووصل عدد الجنود القتلى في صفوف الاحتلال من بداية العدوان على قطاع غزّة إلى 578.

فلسطين أون لاين، 2024/2/25

١٠. صحف عالمية: مواصلة الحرب تعزز مكانة حماس عالميا وتؤلب الأميركيين على "إسرائيل"

تناولت صحف عالمية تطورات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مؤكدة أنها تزيد مكانة حركة حركة (حماس) عالميا. فقد أكدت افتتاحية **صحيفة "نيويورك تايمز"** أن الحرب بشكلها الحالي "تؤدي إلى قتل الفلسطينيين جماعيا وتبقي الرهائن (الأسرى) عالقين، وتعزز مكانة حماس حول العالم". وقالت الصحيفة إن على الولايات المتحدة تغيير هذا الوضع، و"إن على الرئيس جو بايدن أن يوضح للإسرائيليين أن مواصلة الحرب إلى ما لا نهاية قد تؤدي لظهور مزيد من المسلحين على غرار حماس وقد تؤلب مزيدا من الأميركيين على إسرائيل".

وفي السياق، قال **موقع "تايمز أوف إسرائيل"** إن خطة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لما بعد الحرب قوبلت بفتور أميركي، مشيرا إلى ما قاله المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي إن واشنطن كانت واضحة جدا مع إسرائيل بشأن رؤيتها لما بعد الحرب.

وقال الموقع إن خطط إسرائيل تتعارض بشكل مباشر مع ما تريده إدارة بايدن والمجتمع الدولي أيضا، فيما تناول **موقع "أكسيوس"** التحذير الأميركي من الفراغ الأمني الذي قد يحدثه استهداف إسرائيل شرطة حماس، وما قد يترتب على ذلك من أزمة إنسانية.

الجزيرة.نت، 2024/2/25

١١. اشتباكات في جنين والاحتلال يواصل اقتحاماته بالضفة

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي –يوم الأحد– اقتحاماته لمدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، كما نفذ عمليات مداهمة واعتقالات طالت العشرات بينهم أسرى سابقون.

وأفاد **مراسل الجزيرة** أن قوات خاصة بجيش الاحتلال حاصرت منزلا واعتقلت شابين من داخله في منطقة أحراش السعادة غربي مدينة جنين شمال الضفة، ودفعت بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة. وقال إن اشتباكات مسلحة مع مقاومين اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال المنطقة. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمه تعاملت مع مصابيْن فلسطينيين اثنين اعتدت عليهما قوات الاحتلال بالضرب خلال عمليتها العسكرية في أطراف مخيم جنين. كما اعتقلت قوات الاحتلال 15 فلسطينيا، بينهم صحفي وأسرى سابقون، الليلة الماضية وصباح اليوم[أمس] في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية. وأفادت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني في بيان بأن الاعتقالات تركزت في محافظات الخليل ونابلس وأريحا وجنين ورام الله، ليرتفع عدد المعتقلين في الضفة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى 7 آلاف و225.

الجزيرة.نت، 2024/2/25

١٢. نتنياهو: سنشن عملية في رفح حتى إذا تم التوصل إلى صفقة مع حماس

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لشبكة CBS الأميركية اليوم، الأحد، إنه في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، فإن إسرائيل ستؤخر اجتياح رفح، وادعى أنه يريد التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

وحسب نتنياهو، فإنه "إذا أنجزنا صفقة مخطوفين فإن العملية العسكرية في رفح ستتأخر قليلا، لكن إذا لم تكن هناك صفقة، فسنشن العملية العسكرية في رفح".

وتابع أنه "بعد أن نبدأ العملية العسكرية في رفح، فإن العملية العسكري (الحرب) في غزة ستنتهي خلال عدة أسابيع. لكن لا يمكن إبقاء معقل حماس الأخير من دون أن نتعامل معه".

وقال نتنياهو إنه "نعمل على صفقة مخطوفين. وأريد الصفقة كي نحرر المخطوفين، وأنا أثمن جهود الولايات المتحدة".

وأضاف أنه "لا أعلم إذا كنا سنتوصل إلى صفقة، لكن إذا تراجعت حماس عن مطالبها المهووسة ونزلت إلى أرض الواقع فإنه ستكون هناك صفقة. وحماس بدأت بمطالب مجنونة. ومن السابق لأوانه القول إذا تخلوا عن مطالبهم. وإذا أحضروا مطالب منطقية فإنه بالإمكان إحراز اتفاق".

وتابع أن "رئيس هيئة الأركان العامة سيقدم لي اليوم خطة العملية العسكرية في رفح وخطة إجلاء السكان. ولا خلاف بيني وبين الإدارة الأميركية حول ضرورة إجلاء السكان. وسننقلهم إلى منطقة في شمال رفح".

وحسب نتنياهو، فإن "المصريين يعلمون أن لا هدف لدينا بأن ندفع فلسطينيين إلى مصر. ونحن نتحدث وننسق معهم طوال الوقت. ولا خطر على اتفاق السلام مع مصر".

بدوره، تطرق عضو كابينيت الحرب، بيني غانتس، إلى تبادل الأسرى: "إننا ندفع جهدا في هذه الأيام من أجل التوصل إلى خطة لإعادة مخطوفينا ومستمرون في القتال. والطريق ما زالت طويلة. ولن وقف الحرب إلى حين نعيد السكان إلى بيوتهم بأمان ونزيل خطر حماس عن مواطني إسرائيل".

عرب 48، 2024/2/25

١٣. سموتريتش: سأعارض اتفاقا لإعادة جميع الرهائن مقابل إنهاء الحرب على غزة

قال وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، اليوم الأحد، إنه سيعارض اتفاقا يفضي إلى إعادة جميع الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى فصائل المقاومة في غزة، مقابل إنهاء الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع المحاصر منذ 142 يوما، كما شدد على معارضته لإطلاق سراح أسرى من ذوي المحكوميات العالية في إطار صفقة تبادل.

جاء ذلك في تصريحات صدرت عن سموتريتش، العضو في المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت الموسع)، خلال مشاركته في ندوة تنظمها صحيفة "بشيفاع" الإسرائيلية اليمينية في مدينة القدس، أوردتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، وشدد خلالها على "ترتيب أولويات الحرب" التي يتصدرها هدف "القضاء على حماس".

وقال سموتريتش: "سأصوت ضد أي اتفاق يقضي بإعادة جميع الرهائن مقابل إنهاء الحرب. الحرب لها أولويات، وفي مقدمتها الانتصار على حماس، ومن ثم الهدف الثاني وهو إعادة الرهائن". وأكد

التصريحات التي صدرت عنه الأسبوع الماضي بأن "موضوع الرهائن مهم ولكنه ليس الأهم" في سياق الأهداف الإسرائيلية لحربها على قطاع غزة.

وعن الخطوط العريضة لصفقة وشيكة محتملة التي تم التوصل إليها في باريس، ونشرت خلال الأيام الماضية، قال سموتريتش إنه لن يدعمها وسيصوت ضدها في الكابينيت، معتبرا أن "المفاوضات تجري بطريقة سيئة؛ الصفقة القادمة يجب أن تكون أفضل من الصفقة السابقة من حيث نسبة التبادل وأيام الهدنة مقابل الإفراج عن كل رهينة".

وقال سمورتيتش إن "الصفقة السابقة كانت صفقة بمعادلة معقولة، ثلاثة مخربين مقابل كل رهينة، و10 رهائن مقابل كل يوم من الهدنة. المنطق يقول أن تكون الصفقة المقبلة بشروط أفضل بكثير، لأننا واصلنا الضغط العسكري وعززناه أكثر بكثير (من السابق)، ومن المفترض أن يجلس (رئيس حماس في غزة، يحيى) السنوار في جحره الآن مع شعور بالاستسلام والانكسار، ويسلمنا رهائننا".

عرب 48، 2024/2/25

١٤. غالانت: سنكثف قصف "حزب الله" حتى لو توصلنا إلى هدنة مع غزة

هدّد وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت، الأحد، بتكثيف قصف "حزب الله" في لبنان، حتى إذا تمّ التوصل إلى هدنة مؤقتة مع "حماس" في حربها على قطاع غزة.

وقال غالانت في كلمة مصورة خلال زيارته لمقرّ قيادة منطقة الشمال في صفد، بالجليل الأعلى، قرب الحدود مع لبنان: "وصلتُ إلى قيادة المنطقة الشمالية، اليوم (الأحد)، بعد عطلة نهاية أسبوع مليئة بالأحداث، هاجم خلالها الجيش الإسرائيلي حزب الله وضربه".

وأضاف: "جئت لأتفحص كيفية تكثيف قوتنا النارية واستعدادنا للعمل ضد حزب الله، في كل مكان وبكثافة متزايدة". وتابع غالانت: "نحن نستهدف الناشطين، ونستهدف قادة حزب الله، وهم يبحثون عن آخرين ليحلّوا محلهم، وأستطيع أن أقول لكم إنني لا أرى أي متطوعين، الجميع خائفون، سنمضي قدمًا ونضربهم"، وفق زعمه.

وأردف: "إذا كان هناك من يظن هنا أنه عندما نتوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح المختطفين في الجنوب (غزة) وتتوقف النيران مؤقتًا، فإن ذلك سيخفف مما يحدث هنا، فهو مخطئ". واستدرك قائلًا: "سنواصل إطلاق النار، وسنكثفها بشكل مستقل عن الجنوب حتى نحقق أهدافنا".

وقال: "الهدف بسيط، سحب حزب الله إلى حيث ينبغي أن يكون، إما بالاتفاق، أو سنفعل ذلك بالقوة".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/25

١٥. مجلس الحرب الإسرائيلي يقرر إرسال وفد إلى قطر لاستكمال محادثات تبادل الأسرى

قرر مجلس الحرب في حكومة الطوارئ الإسرائيلية، ليل السبت– الأحد، إرسال وفد إلى قطر، لاستكمال محادثات اتفاق تبادل الأسرى مع حركة حماس، وفق إعلام عبري.

وقالت قناة "12" العبرية (خاصة) إنّ "وفداً إسرائيلياً، بمستوى تمثيل أقل من مستوى التمثيل في مؤتمر باريس، سيتوجه إلى قطر، لمواصلة المفاوضات حول صفقة تبادل الأسرى".

ونقلت القناة الـ12 تفاؤل مسؤول سياسي إسرائيلي لم تسمِّه، وقوله: "كانت محادثات جيّدة، وهناك تقدّم كبير. هناك أساس يمكن بناء خطة ومفاوضات عليه".

ولفتت إلى أن "البشرى الأساسية من لقاء باريس أن هناك تقليصاً للفجوات، وتوجهاً إيجابياً، ما يتيح البدء بمفاوضات والدخول في تفاصيل التفاصيل بالقضايا ذات الصلة".

ومن بين القضايا ما يتعلق بآلية إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة مقابل أسرى فلسطينيين من حيث العدد، وقائمة الأسماء، وعدد أيام الهدنة، ووجود قوات الاحتلال في القطاع.

وكشف موقع أكسيوس الأميركي، السبت، تفاصيل إطار جديد أكثر تفصيلاً لصفقة الرهائن قدمه المسؤولون الأميركيون والقطريون والمصريون إلى المفاوضين الإسرائيليين خلال اجتماع رئيسي في باريس، الجمعة، وهو ما أشاع التفاؤل بإمكانية نجاح المفاوضات.

وبحسب مصادر نقل عنها "أكسيوس"، يقترح الإطار المحدث أن تقوم حماس بإطلاق سراح ما يقرب من 40 محتجزاً في غزة، مقابل وقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع وإطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين الذين تحتجزهم إسرائيل.

ونقل موقع "والاه" العبري عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن نتنياهو أبلغ طاقم المفاوضات الإسرائيلي أنه "لا معنى للمفاوضات طالما لم تقدم حركة حماس أي تنازلات". وأكد المسؤولون أن قطر ومصر ما زالتا ترغبان في استمرار المباحثات حول قضايا عودة النازحين إلى شمال القطاع وإدخال المساعدات إلى غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/25

١٦. "إسرائيل" تعرقل عمل مؤسسات الإغاثة الدولية برفضها إصدار تصاريح لموظفيها

ترفض إسرائيل منذ شهور إصدار تأشيرات عمل موظفي مؤسسات إغاثة دولية وليست حكومي التي تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفق ما ذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الأحد.

وتواصل إسرائيل هذه السياسة رغم القرار الأولي الصادر عن محكمة العدل الدولية في لاهاي، الشهر الماضي، والذي طالب إسرائيل بضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وتدعي السلطات الإسرائيلية أن سياسة عدم إصدار التأشيرات ناجمة عن "إعادة تنظيم" إصدار التأشيرات لموظفي مؤسسات الإغاثة هذه، والمسؤول عن تنفيذ ذلك هما وزارة الرفاه وسلطة السكان والهجرة، لكن الوزارة الإسرائيلية ترفض المشاركة في "إعادة التنظيم" منذ أشهر.

وتعمل قرابة 160 منظمة إغاثة دولية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، وهي مسجلة في دائرة التعاون الدولي في وزارة الرفاه الإسرائيلية. وتطالب سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية موظفي مؤسسات الإغاثة بالمغادرة رغم أنهم استوفوا المطلوب منهم بموجي القانون.

عرب 48، 2024/2/25

١٧. هاليفي: العمل العسكري هو الأكثر فعالية في المفاوضات أمام حماس

قال رئيس الأركان الإسرائيلي، الجنرال هرتسي هاليفي، اليوم السبت، إن العمل العسكري هو الأكثر فعالية أمام حركة حماس من أجل إطلاق المحتجزين لديها في قطاع غزة.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم السبت، عن الجنرال هاليفي خلال تقييمه للوضع في شمال قطاع غزة، أن العمل العسكري هو العمل الأكثر فعالية في المفاوضات من أجل إطلاق سراح المحتجزين لدى حماس.

وأعرب الجنرال هاليفي عن أمله في أن يتمكن الجيش الإسرائيلي من القضاء على حركة حماس وترجمة العمل العسكري على الحركة من اجل إطلاق سراح الرهائن المحتجزين في القطاع.

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/24

١٨. الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل أحد جنوده الأسرى في غزة

قال الجيش الإسرائيلي إن أحد جنوده الأسرى لدى حركة حماس في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي قد تأكدت وفاته. وأوضح جيش الاحتلال في بيان اليوم الأحد أنه عثر على بيانات تؤكد وفاة الجندي، بدون ذكر مزيد من التفاصيل. وأشار إلى أن الجندي القتيل هو الرقيب عوز دانيال (19 عاما) من "كفار سابا" وسط إسرائيل، وهو جندي في الكتيبة 77.

الجزيرة.نت، 2024/2/25

١٩. خطة إسرائيلية "لإجلاء" المدنيين من مناطق القتال بغزة

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن الجيش قدم خطّة "لإجلاء" المدنيّين من "مناطق القتال" في غزّة، بينما كانت إسرائيل توعّدت -أمس الأحد- باجتياح رفح المكتظة (جنوب القطاع) حتى في حال التوصل لاتفاق هدنة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وفي بيان مقتضب، قال مكتب نتنياهو إنّ الجيش "قدّم لمجلس الحرب خطّة لإجلاء السكّان من مناطق القتال في قطاع غزّة، فضلا عن خطّة العمليّات المقبلة" من دون أن يخوض في تفاصيل.

الجزيرة.نت، 2024/2/26

٢٠. مجلس الحرب الإسرائيلي يصادق على خطة لإمداد قطاع غزة بالمساعدات الإنسانية

قال أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء اليوم (الأحد)، إن الجيش صادق على خطة لإمداد قطاع غزة بالمساعدات الإنسانية بما يمنع «ظواهر النهب» التي وقعت في شمال القطاع ومناطق أخرى. وأضاف جندلمان على منصة «إكس»، أن الجيش الإسرائيلي استعرض، خلال جلسة لمجلس الحرب، خطة إجلاء السكان من مناطق القتال في غزة والخطط العملياتية للمراحل القادمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/25

٢١. وزير التراث الإسرائيلي يكرر دعوته إلى تهجير الفلسطينيين من غزة

كرر وزير التراث الإسرائيلي عميحاي إلياهو دعوته إلى تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، منتقدا موقف المجتمع الدولي الرافض "للهجرة الطوعية" ولإعادة الاستيطان في القطاع.

وخلال مقابلة مع صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" قال إلياهو إن العالم يمكنه استيعاب ملايين اللاجئين لكنه لا يسمح لسكان غزة بالانتقال من مكان إلى آخر، و"تحريرهم من الحرب وحكم حماس".

وفيما يتعلق بإعادة الاستيطان في قطاع غزة، قال الوزير الإسرائيلي إنه حيثما توجد المستوطنات سيكون هناك أمن.

الجزيرة.نت، 2027/2/25

٢٢. إيهود باراك داعياً لتنظيم احتجاجات مناهضة للحكومة

اتهم رئيس وزراء إسرائيل الأسبق إيهود باراك رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو بأنه مستعد لتعريض الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في غزة للخطر "على حساب إظهار نفسه قوياً".وقال باراك لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "بالنسبة لنتنياهو، الظهور قوياً أكثر أهمية من التوصل إلى اتفاق، فهو مستعد للمخاطرة بحياة الرهائن". ودعا باراك الإسرائيليين إلى تنظيم احتجاجات مناهضة لحكومة نتنياهو، قائلاً: "نحتاج إلى 300 ألف مواطن لمحاصرة الكنيست بالخيام ليلاً ونهاراً لمدة ثلاثة أسابيع". واعتبر أن نتنياهو سيدرك أن وقته قد انتهى وأنه لا توجد ثقة به عندما تصل البلاد إلى الإغلاق.

القدس العربي، لندن، 2024/2/25

٢٣. مظاهرات حاشدة بـ"إسرائيل" تدعو لانتخابات مبكرة والشرطة تفرقها بالقوة

خرج مئات المتظاهرين في تل أبيب ومدن أخرى للمطالبة بإبرام صفقة فورية لتبادل الأسرى والدعوة لإسقاط الحكومة وتنظيم انتخابات مبكرة، في حين جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وعوده باستعادة المحتجزين الإسرائيليين في القطاع. وأفادت مراسلة الجزيرة فاطمة خمايسي بأن الشرطة الإسرائيلية استخدمت خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين بالقوة.

وقالت إن الشرطة اعتدت بالضرب على متظاهرين وسط تل أبيب من بينهم أسيرة أطلق سراحها في قطاع غزة ضمن الصفقة الأولى التي أبرمت بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي.

كما قالت المراسلة إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت 18 متظاهرا في ظل استمرار إغلاق مفرق طرق رئيسي وسط تل أبيب.

الجزيرة.نت، 2024/2/25

٢٤. تقرير: نتنياهو وبّخ رئيس الموساد بسبب "تساهله" في مفاوضات تبادل الأسرى

ذكرت القناة 13 الإسرائيلية أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وبّخ رئيس الموساد، دافيد برنياع، بسبب "تساهل" الأخير في المحادثات التي أجريت في باريس، نهاية الأسبوع الماضي، في محاولة للتوصل إلى تفاهمات تفضي إلى اتفاق على هدنة مؤقتة في قطاع غزة وصفقة تبادل أسرى مع حركة حماس.

وبحسب التقرير، فإنه خلال المحادثات الهاتفية التي أجراها المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية، الليلة الماضية، ليتلقوا من رئيس الموساد، برنيّاع، والوفد المفاوض، تحديثات حول مجريات المحادثات في باريس، قال نتنياهو لبرنياع: "ليست هذه الطريقة التي يجب أن تدير بها المفاوضات، عليك أن تكون أكثر صرامة".

عرب 48، 2024/2/25

٢٥. حاخام يهودي من باحة المسجد الأقصى: "عندما تسقط غزة سيقام الهيكل"

نشرت وسائل إعلام فيديو لحاخام يهودي يخاطب حشداً من المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك، ويقول لهم: "عندما تسقط غزة، يأتي الخلاص، وسيقام الهيكل المقدس".

بحسب موقع "middle east eye" البريطاني، السبت 24 فبراير/شباط 2024، قال الحاخام إليشا ولفنسون، مخاطباً حشداً من الناس في باحة المسجد الأقصى، إن الجنود الإسرائيليين "يقاتلون في غزة من أجل الهيكل المقدس".

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/25

٢٦. "إسرائيل" تلجأ للهند لسد الفجوة في عمال البناء

مع حظر دخول أكثر من 100 ألف عامل بناء فلسطيني، تبذل إسرائيل جهودا كبيرة لاستجلاب العمال الأجانب، مع تركيز كبير على العمالة الهندية. وقالت صحيفة غلوبز الإسرائيلية أنه في الأسبوع الماضي، وصل نحو 50 عامل بناء من الهند إلى إسرائيل، في طليعة الموجة الأولى من خطة لجلب ما لا يقل عن 65 ألف عامل. ومع ذلك، فإن التحديات مثل العقبات التنظيمية والتقدم البطيء في التوظيف تشكل تحديات كبيرة وفقا للصحيفة.

ويعاني قطاع البناء في إسرائيل من نقص حاد في العمالة منذ أكثر من 4 أشهر منذ فرض الحظر على العمال الفلسطينيين. واستجابة لذلك، بدأت الحكومة جهود التوظيف لجلب العمال الأجانب، حيث تستهدف عمالا من دول كالهند وسريلانكا وأوزبكستان.

ووفقا لمسؤولين حكوميين، تتضمن الخطة زيادة عدد عمال البناء الأجانب في إسرائيل بمقدار 45 ألف عامل، مع تعيين 20 ألف عامل إضافي مباشرة من خلال وكالات التوظيف. وتهدف الخطة لجلب هذه الأعداد خلال الشهرين أو الثلاثة أشهر القادمة.

الجزيرة.نت، 2024/2/25

٢٧. ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 29,782 شهيداً و70,782 مصاباً

غزة: قالت مصادر طبية، إن حصيلة عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ارتفعت إلى 29,782 شهيدا و70,782 مصابا. وأوضحت المصادر أن الاحتلال ارتكب 10 مجازر في القطاع خلال الساعات الـ24 الماضية، راح ضحيتها 90 شهيدا و164 مصابا. وأوضحت أن آلاف الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم. وانتشلت طواقم الإسعاف جثامين 17 شهيدا من مناطق متفرقة في مدينة خان يونس منذ فجر اليوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/26

٢٨. جيش الاحتلال يحوّل ممر النزوح القسري إلى مصيدة لقتل الجوعى والنازحين

غزة – وكالات: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أمس، إنّه وثّق قتل قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي مدنيين فلسطينيين عند حاجز وادي غزة وسط القطاع، بعد إجبارهم على النزوح من مدينة غزة إلى منطقة المواصي جنوب القطاع، إلى جانب استهداف المدنيين المتجمعين بانتظار شاحنات المساعدات بالقرب من الحاجز. وأضاف في بيانٍ له: إنه وثّق استشهاد وإصابة 30 فلسطينياً بعد استهدافهم من قبل قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، خلال تجمعهم في انتظار شاحنات المساعدات قرب دوار النابلسي على شارع الرشيد جنوب غربي مدينة غزة. وأكد "الأورومتوسطي" أنّ فريقه الميداني وثق كذلك شهادات مروعة عن إطلاق الدبابات الإسرائيلية قذائف مدفعية وأعيرة نارية تجاه أكثر من 300 مدني، كان معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ، الخميس الماضي، وذلك خلال محاولتهم النزوح من مدينة غزة إلى جنوب وادي غزة وسط القطاع.

وقد تم استهدافهم على نحو مباشر على الرغم من أنهم كانوا يحملون الرايات البيضاء، ويتبعون تعليمات جيش الاحتلال الإسرائيلي ويسيرون في الشوارع التي حددها الجيش لهم.

الأيام، رام الله، 2024/2/26

٢٩. "الإعلام الحكومي" يكشف عن 19 نوعًا من الجرائم ارتكبها الاحتلال في غزة

غزة: قال مكتب الإعلام الحكومي في غزة، اليوم[أمس] الأحد، إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 19 نوعًا من "جرائم الحرب" و"جرائم ضد الإنسانية" المخالفة للقانون الدولي ضد المدنيين الفلسطينيين، لافتًا إلى أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة تشكل أركان جريمة الإبادة الجماعية، التي يرتكبها خلال عدوانه على القطاع منذ ما يقارب 5 شهور. وأوضح المكتب الإعلامي، في بيان له، تفاصيل تلك الجرائم التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة، وقال إنه يمكن **إبراز أهمها على النحو التالي:**

أولاً: جرائم ضد الأشخاص:

1. القتل العمد: الاحتلال "الإسرائيلي" قتل 30,000 مدني غالبيتهم من الأطفال والنساء، والذين يشكلون 72% من مجموع الشهداء سواء من خلال تعمد توجيه هجمات ضد هؤلاء المدنيين بصفتهم هذه ودون أن يكون لهم أي مشاركة في الأعمال الحربية، أو من خلال تنفيذ جرائم الإعدام الخارجة عن نطاق القانون والقضاء.
2. التعذيب والمعاملة اللاإنسانية: الاحتلال "الإسرائيلي" اعتقل 2,600 أسير ومعتقل وهناك إفادات تؤكد ممارسة الاحتلال التعذيب بحق هؤلاء الأسرى المعتقلين، ومعاملتهم معاملة قاسية ولاإنسانية ومهينة.
3. الترحيل أو النقل القسري: الاحتلال "الإسرائيلي" أجبر 2 مليون فلسطيني على النزوح القسري والإجباري من منازله ومناطق سكناهم.
4. أخذ رهائن: الاحتلال "الإسرائيلي" اتخذ من مئات المواطنين رهائن كدروع بشرية خلال العدوان وخاصة في أحياء الزيتون والشيخ رضوان والنصر ومخيم المغازي ومنطقة غرب غزة.
5. الهجوم على المدنيين أو الأهداف المدنية: الاحتلال "الإسرائيلي" نفذ مئات آلاف عمليات القصف ضد المدنيين وضد الأهداف المدنية وذلك بشكل واضح، خاصة ضد المستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس والجمعيات المدنية المختلفة.

6. الاعتداء على كرامة الأشخاص: الاحتلال "الإسرائيلي" اعتدى آلاف المرات على كرامة الناس والنساء والأطفال، وجرّدهم من ملابسهم وأجبرهم على التعري ونقلهم بصورة حاطة بالكرامة إلى مناطق حدودية ومارس ضدهم الإهانة.

7. التجويع كأسلوب من أساليب الحرب: الاحتلال "الإسرائيلي" يمارس التجويع منذ بدء حرب الإبادة الجماعية خاصة في محافظة شمال غزة ومحافظة غزة، وذلك من خلال فرض حصار مشدد على جميع سكان قطاع غزة، وحرمانهم بشكل متواصل من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم، ومنع إدخال المساعدات الغذائية والتموينية، وإطلاق النار على حافلات حاولت إيصال الغذاء، وقتل عشرات المواطنين كانوا في طريقهم للحصول على الغذاء والمساعدات.

8. الاستخدام غير المشروع للأسلحة واستخدام الأسلحة المحظورة دوليا: الاحتلال "الإسرائيلي" ألقى 70,000 طن من المتفجرات على البيوت الآمنة المدنية في قطاع غزة، ومسح مربعات سكنية بالكامل من خلال قصفها بالصواريخ والأسلحة غير المشروعة، بينها ما يعرف بالقنابل الغبية، هذا عدا عن استخدامه للفسفور الأبيض والأسلحة الحرارية والقذائف العنقودية والمسمارية ضد الفلسطينيين.

9. جرائم الاخفاء القسري: قامت قوات الاحتلال باعتقال آلاف الفلسطينيين من قطاع غزة بشكل تعسفي ويقدر عددهم 600,2 حتى الآن، والرقم مرشح للزيادة، ومن ثم رفضت إعطاء أي معلومات عن مصيرهم وعن أماكن وجودهم بهدف حرمانهم من حماية القانون لأطول فترة زمنية ممكنة.

ثانياً: جرائم ضد الأعيان المدنية المحمية:

1. التدمير العشوائي والمتعمد للمدن والقرى والمباني التعليمية والعلمية والدينية: الاحتلال "الإسرائيلي" دمر أكثر من 500 مسجد وكنسية، وأكثر من 300 جامعة ومدرسة، وأكثر من 360,000 وحدة سكنية مدنية، وأكثر من 31 مستشفى، وعشرات المراكز الحيوية المدنية.

2. نهب الممتلكات العامة أو الخاصة: الاحتلال "الإسرائيلي" سرق أكثر من 300 مليون شيكل وهي قيمة ما سرقه من الأموال والذهب والمصاغات والممتلكات الثمينة للمواطنين خلال نزوحهم أو اعتقالهم، أو من بيوتهم، ومن المؤسسات الفلسطينية، وقد اعترفت بذلك العديد من وسائل الإعلام "الإسرائيلية".

3. استهداف وتدمير بالممتلكات الثقافية والمعالم التاريخية: الاحتلال "الإسرائيلي" دمر أكثر من 200 موقع ثقافي وتراثي وأثري عمرها أطول من عمر الاحتلال بقرون وعقود ممتدة، بعضها يعود لقبل 1,400 عام و800 عام.

4. استهداف المستشفيات والوحدات الطبية: تعمد الاحتلال الإسرائيلي توجيه هجمات عسكرية ضد المستشفيات والوحدات الصحية في جميع مناطق قطاع غزة، لحرمان الفلسطينيين من أي فرصة للنجاة، وتعمد إحداث معاناة شديدة وإلحاق أذى خطير بصحة الفلسطينيين. ونتيجة هذه الاستهدافات، فقد خرجت عن الخدمة 31 مستشفى من أصل 35 مستشفى.

ثالثاً: جرائم ضد العدالة:

1. التغييرات غير القانونية في النظام الأساسي للبلد المحتل: الاحتلال "الإسرائيلي" انتهك كل القوانين الفلسطينية، وعمل على تغييرها بشكل خارق للقانون الدولي.

2. الاعتداء على طواقم الإغاثة الإنسانية: الاحتلال "الإسرائيلي" مارس الانتهاكات والقتل والحرق والتدمير والاستهداف ضد الطواقم الإنسانية الدولية والمحلية بشكل فظيع، وكذلك اعتدى على العديد من القوافل الإغاثية التي كانت تحمل المؤسسات والإمدادات التموينية للمدنيين.

رابعاً: جرائم أخرى:

1. الاعتقال التعسفي للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وحرمانهم من ضمانات المحاكمة العادلة: وتطبيق على العديد منهم قانون "المقاتلين غير الشرعيين"، المخالف للقانون الدولي.

2. التجسس: الاحتلال "الإسرائيلي" مارس التجسس على مدار الساعة بشكل واضح على المدنيين وعلى كل المؤسسات بشكل غير قانوني وغير أخلاقي.

3. الغدر: الاحتلال "الإسرائيلي" مارس الغدر آلاف المرات ضد المدنيين والأطفال، أقل هذه المرات هي دعوة المدنيين للتوجه إلى المناطق الآمنة، وعندما يتوجهون للمناطق التي يزعم الاحتلال أنها آمنة؛ يقوم الاحتلال بقصفهم وقتلهم.

4. استخدام الأسلحة المحظورة: الاحتلال "الإسرائيلي" استخدم عشرات الأسلحة المحرمة والمحظورة دولياً، أقل هذه الأسلحة هي الفسفور والقنابل الغبية، حيث تم استخدامها ضد الأطفال والنساء والمدنيين.

فلسطين أون لاين، 2024/2/25

٣٠. اليونيسيف: غزة في مرحلة ما بعد الكارثة ووضع الأطفال يزداد مأساوية

غزة: قال سليم عويس، الناطق باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، اليوم (الأحد)، إن قطاع غزة «في مرحلة ما بعد الكارثة»، محذراً من الوضع المأساوي الذي يعيشه أطفال القطاع عموماً وفي الشمال خصوصاً. وأضاف **عويس لـ«وكالة أنباء العالم العربي» (AWP):** «المساعدات لم تدخل شمال القطاع منذ أشهر، ما عرَّض الأطفال

لمشاكل سوء التغذية، وعدم توافر الرعاية الصحية والمياه وكل مقومات الحياة». ومضى قائلاً: «نحن الآن في مرحلة ما بعد الكارثة، ووضع الأطفال يزداد سوءاً ومأساوية. أكثر من 1.7 مليون نازح نصفهم من الأطفال، والآلاف منهم يعانون من إصابات أدت لفقد أحد أطرافهم، ومنهم من يعاني إصابات ستلازمهم لفترات طويلة». وأردف: «نسب سوء التغذية ازدادت بشكل كبير بسبب الحرب. ما قبلها كانت النسبة 0.8 في المائة في قطاع غزة، والآن في الشمال وصلت إلى 15.6 في المائة، وفي الجنوب وصلت إلى 5 في المائة، ما يدلل على مدى خطورة الوضع الإنساني على الأطفال. والمساعدات التي تدخل للقطاع ليست كما يجب في ظل الكارثة التي يعيشها المواطنون». وأضاف: «بحسب تقديراتنا، هناك 17 ألف طفل منفصلون عن عائلاتهم، والعديد منهم فقدوا ذويهم أو أحدهم أو انفصلوا عنهم بسبب العنف، أي أن واحداً في المائة من النازحين أطفال منفصلون عن ذويهم، وهذا أمر خطير وحساس، خاصة للذين لا يملكون أي جهة تعمل على رعايتهم؛ وفي ظل الخطر على الأرض من الصعب الاهتمام بهم من قِبل الجهات المعنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/25

٣١. "الجزيرة" تحصل على صور لمسيّرة إسرائيلية تكشف تدمير وقنص وانتشار جثث شمالي غزة

حصلت الجزيرة على صور استخلصت من طائرة مسيّرة تابعة للجيش الإسرائيلي تظهر عمليات تدمير كبيرة وقنص وانتشار الجثث في شوارع تل الزعتر شمالي قطاع غزة. وتكشف الصور اعتقال كوادر طبية ومرضى ونازحين من مستشفى العودة بتل الزعتر وتجريدهم من ملابسهم. كما أظهرت الصور –التي يتوقع أنها أخذت في ديسمبر/كانون الأول الماضي– عمليات تفجير مربعات سكنية كاملة. وكان جيش الاحتلال كثف من قصفه منطقة تل الزعتر وتحديدا مستشفيي الإندونيسي والعودة المتقاربين في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2024/2/24

٣٢. طبيب فرنسي: القناصة الإسرائيليين يستهدفون رؤوس البالغين وأرجل الأطفال

لاكروا: عاد الطبيب الفرنسي باسكال أندريه، المختص في الأمراض المعدية، إلى وطنه مؤخرا بعد قضائه أقل من أسبوعين في المستشفى الأوروبي في خان يونس بقطاع غزة، ليروي الظروف المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون، في ظل انهيار منظومة الرعاية الصحية وانتشار الأوبئة.

وقال أندريه –في حوار مع صحيفة لاكروا الفرنسية– إن الأوضاع في المستشفى الأوروبي في خان يونس متدهورة للغاية، حيث إن قسم الجراحة المصمم لـ40 مريضا يضم 110 أشخاص، علما أن

النازحين الموجودين هناك منذ أسابيع يرفضون الخروج إلى الخيام كونهم يشعرون بالرعب من القصف الإسرائيلي. وبحسب أندريه يعيش نحو 25 ألف نازح في محيط المستشفى الأوروبي وداخل المباني التابعة له. وقال الطبيب الفرنسي إن العائلات تعيش في ممرات المستشفى، وداخل القاعات وحتى داخل غرف العلاج، وتضطر لتعليق ستائر لضمان مساحة من الخصوصية لها. وأشار إلى أن عائلة إحدى الممرضات تنام داخل المرحاض.

وتابع بأن الناس يعيشون ظروفا صحية صعبة، حيث يرتدي معظمهم نفس الملابس منذ شهور.. وبخصوص وضع النظام الصحي في القطاع، قال أندريه إن الأطباء لا يستطيعون العمل في ظروف جيدة نظرا لغياب الأمن واستمرار الرعب بسبب تحليق الطائرات المسيّرة على ارتفاع 300 متر فوق رؤوسهم، وهم يعلمون أنهم سيستقبلون قتلى وجرحى جدد مع عائلاتهم المصدومة بعيد سماع صوت الانفجارات.

وأكدت لاكروا أن إسرائيل تبذل قصارى جهدها للتسبب في وفيات غير مباشرة، إذ إن انهيار المنظومة الصحية يعني أن المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة لا يستطيعون تلقي علاجهم على غرار مرضى غسيل الكلى ومرضى السكر والسرطان والقلب، وذلك يعني بكل وضوح وفاتهم. وفي المستشفى الأوروبي يقوم الأطباء بإجراء ما بين 40 و50 تدخلا طارئا يوميا دون تنظيف المرضى، مما يؤدي إلى ظهور مضاعفات ما بعد الجراحة مع التهابات.

وشدد أندريه على أنه طيلة فترة إقامته لم ير سلاحا واحدا، ولم يستقبلوا أي جريح من المسلحين، ومن ثم ينبغي التشكيك في السردية الإسرائيلية التي تدعي أن الأطباء يعالجون المقاتلين. وأوضح الطبيب الفرنسي أن القناصة الإسرائيليين يطلقون النار على رؤوس البالغين ويستهدفون أرجل الأطفال حتى لا يتمكنوا من اللعب مرة أخرى. ودعا لوقف المذابح في القطاع وإلى تثبيت وقف فوري لإطلاق النار، وعبر عن إعجابه بكلمة "الحمد لله"، التي تتفوه بها الشفاه المتألمة التي لا تزال على قيد الحياة رغم فظاعة الوضع والحداد المستمر على الضحايا.

الجزيرة.نت، 2024/2/24

٣٣. الاحتلال ينصب برجا للاتصالات معزز بالكاميرات فوق الرواق الغربي للمسجد الأقصى

القدس المحتلة– خاص: أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الأحد، على تركيب برج للاتصالات معزز بالكاميرات فوق الرواق الغربي للمسجد الأقصى، يمكن من خلالها مراقبة باحات المسجد والمصلين. وقال مصدر فلسطيني للجزيرة نت إن سلطات الاحتلال في القدس نفذت قبل أيام أشغالا فوق المدرسة التنكزية التي تعلو باب السلسلة، في الرواق الغربي للمسجد، ووضعت

حواجز في محيط مكان العمل. وأضاف المصدر ذاته أن الاحتلال قام عصر الأحد بتركيب برج شاهق للاتصالات مزود بمجسات يمكن من خلالها تتبع حركة الوافدين للمسجد وكاميرات فائقة الدقة من شأنها كشف جميع ساحات المسجد الأقصى. وجرى تركيب البرج عبر رافعة توقفت في ساحة البراق، وتُظهر صور حصلت عليها الجزيرة نت قيام أشخاص بعمليات حفر في المكان الذي وضع فيه البرج أعلى البناء التاريخي للمدرسة.

وقال **مصدر للجزيرة نت** إن شرطة الاحتلال في القدس عززت كاميرات المراقبة في محيط المسجد الأقصى وأزقة البلدة القديمة من القدس، وغيرت الكاميرات القديمة بأخرى حديثة. وتأتي الإجراءات الإسرائيلية في وقت يتجه فيه الاحتلال لتقييد وصول فلسطينيي 48 والقدس إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

الجزيرة.نت، 2024/2/25

٣٤. المستوطنون ينفذون اعتداءات بمناطق عدّة وإصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام

حافظات – "الأيام": اندلعت مواجهات خلال التصدي لعمليات اقتحام في محافظات عدة، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم، وأقدموا خلالها على شق طريقين استيطانيتين واقتلاع عشرات أشجار الزيتون في أراضي قرية سرطة، غرب سلفيت، واقتحام تجمع عرب المليحات، شمال غربي أريحا، وسرقة عشرات الأغنام، إلى جانب إقدامهم على هدم غرفة زراعية في بلدة ترقوميا، شمال غربي الخليل.

ففي مدينة جنين، أصيب مواطنان خلال التصدي لعملية اقتحام.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة خاصة اقتحمت منزلاً قرب حرش السعادة غرب المدينة، واحتجزت أصحابه وعدداً من العمال في إحدى غرف المنزل، واعتدت على العمال بالضرب وحرمت طفلاً من تلقي العلاج.

وأشارت إلى أن القوة الخاصة حاصرت منزلاً آخر في الحي نفسه، قبل أن تدفع قوات الاحتلال بتعزيزات كبيرة إلى المنطقة وسط مواجهات واشتباكات مسلحة اعتقل خلالها جنود الاحتلال شابين.

من جهتها، أفادت جمعية الهلال الأحمر بأن طواقمها تعاملت مع مصابَين جراء اعتداء جنود الاحتلال عليهما بالضرب، ونقلتهما إلى المستشفى. وفي بلدة الزبابدة، جنوب شرقي جنين، اندلعت مواجهات مماثلة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وشنت حملة تمشيط وتفتيش، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال. وفي بلدة سبسطية، شمال غربي نابلس، اندلعت مواجهات مماثلة.

الأيام، رام الله، 2024/2/26

٣٥. دراسة: تسليح المستوطنين يسرّع عمليات التهجير الصامتة في الضفة

رام الله – سعيد أبو معلا: ذكرت دراسة أنجزها مركز رؤية للتنمية السياسية الفلسطيني، أن تزايد السلاح في أيدي المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة سيقود إلى تزايد الاعتداءات والعنف من طرفهم باتجاه الفلسطينيين. وأشارت الى أن عنف المستوطنين بدأ في السنوات الأخيرة يتخذ منحى متصاعدًا، وبلغ ذروته بعد السابع من تشرين الأول / أكتوبر، «كما أنه سيزيد خطورة هذه الاعتداءات وسيسرع عمليات التهجير الصامتة التي تجري على قدم وساق في التجمعات البدوية في الضفة الغربية خلف ستار العدوان على غزة».

وتشهد ساحات الضفة الغربية طولا وعرضا وشمالا وجنوبا هجمات مخططا لها تشن بشكل يومي وتستهدف مئات المواطنين على الطرقات وفي القرى والمناطق الرعوية في الأغوار الشمالية ومسافر يطا جنوب الضفة الغربية. واعتبرت الدراسة التي أعدّتها الباحثة ختام عجارمة أن خطورة تسليح المستوطنين على حساب الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ستظهر بصورة أكثر وضوحًا لاحقًا.

ووصلت الدراسة إلى استنتاج مفاده أنّ «الاحتلال يسعى من خلال توزيع السلاح على المستوطنين إلى خلق حالة من الرعب الدائم لدى الفلسطينيين، وإشعارهم بأنهم دائمًا في مرمى الخطر، وهذا لا يمنع المستوطنين من استخدام السلاح وقتل الفلسطينيين في بعض الحالات للتعزيز هذه الحالة، ومن ناحية أخرى، يوظف هذا الاستخدام في تحقيق أهداف تهجير الشعب الفلسطيني التي يطلق عليها قادة الاحتلال «الهجرة الطوعية».

القدس العربي، لندن، 2024/2/25

٣٦. التفكجي للجزيرة نت: نفوذ المستوطنات يطال 60% من مساحة الضفة

رام الله– عوض الرجوب: كشف خبير الأراضي والاستيطان خليل التفكجي، أن مناطق نفوذ المستوطنات الإسرائيلية تتجاوز 60% من مساحة الضفة الغربية، مع أن المبني فيها لا تتجاوز 6.1% من مساحتها.

وأضاف الخبير المقدسي في حوار مع الجزيرة نت، أن المساعي حثيثة للاستيلاء على المناطق الفارغة ضمن ما تعرف بالبؤر الاستيطانية والرعوية، وذلك استباقا لأي حديث عن حلول سياسية.

وأعلنت وسائل إعلام إسرائيلية، الجمعة، أن سلطات الاحتلال تعتزم إقامة 3300 وحدة استيطانية في مستوطناتها بالضفة الغربية، منها نحو 2350 في مستوطنة معاليه أدوميم شرقي القدس. يأتي ذلك في وقت كشف موقع "إحصائيات السكان اليهود في الضفة الغربية"، الداعم للاستيطان أن عدد المستوطنين ارتفع 3% ليبلغ 517 ألفا و407 حتى 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي.

بينما وثقت هيئة الجدار والاستيطان الحكومية الفلسطينية 2410 اعتداءات نفذها مستوطنون بالضفة، أدت إلى استشهاد 22 فلسطينيا خلال 2023، وتهجير 25 تجمعا بدويا، جميعها بعد اندلاع الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول، فضلا عن إقامة 18 بؤرة استيطانية، 8 منها بعد الحرب. ويقول التفكجي إنه لا خلاف بين الأحزاب الإسرائيلية إزاء دعم الاستيطان والاستمرار فيه، مستبعدا إقامة دولة فلسطينية في ظل الوضع الحالي.

الجزيرة.نت، 2024/2/25

٣٧. الاحتلال يخرب منازل الفلسطينيين في نابلس

أظهرت مشاهد بثتها منصات محلية فلسطينية، فجر يوم السبت، جانبا من آثار تخريب قوات الاحتلال منازل الفلسطينيين عقب اقتحامها في برقة شمال غرب نابلس بالضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة برقة، ودهمت عدة منازل، وفتشتها، واعتقلت الشقيقين حمزة ومحمد سلام الدسوقي، بعد العبث بمنزلهما وتخريب ما به من ممتلكات. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس من محورها الغربي، ونشرت قواتها في أحياء عدة وسيرت آليات عسكرية بها، وتمركزت على مداخلها وقرب مخيم العين، وسط إطلاق نار كثيف والغاز السام المسيل للدموع في المنطقة، مما أدى لاندلاع مواجهات مع الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2024/2/24

٣٨. الاحتلال يقصف مستودعاً للأدوية ويدمر معدات البلديات شمال غزة

قصفت الطائرات الإسرائيلية موقعا قرب الحدود المصرية الفلسطينية جنوب رفح وأرضا زراعية في حي البرازيل جنوب المدينة. وفي شمالي القطاع، استهدف قصف إسرائيلي منزلا يعود إلى عائلة قشقش بمنطقة الشيماء في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، مما أسفر عن عدد من الشهداء والمصابين

وإحراق مستودع للأدوية وآخر للأجهزة الكهربائية وأدى إلى نشوب حريق كبير في المكان المستهدف.

وفي سياق متصل، قصفت طائرات الاحتلال عددا من الجرافات والحفارات والآليات في مرآب مقر بلدية غزة. وقال مسؤول في بلدية غزة إن قوات الاحتلال دمرت 125 آلية للبلدية منذ بداية الحرب. وأكد أن بلدية المدينة أصبحت عاجزة عن توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، نتيجة تدمير هذه الآليات والمعدات المخصصة لصيانة خطوط المياه والصرف الصحي ونقل النفايات وفتح الشوارع. كما قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مرآبا يضم عددا من الآليات التابعة لبلديتي بيت لاهيا وجباليا شمال القطاع وأخرجتها من الخدمة. وتهدف قوات الاحتلال من تدمير ما تبقى من الآليات الثقيلة إلى شل عمل البلديات وجعل مناطق شمال غزة غير قابلة للعيش.

الجزيرة.نت، 2024/2/25

٣٩. "القاهرة الإخبارية": مصر تقيم مخيماً للنازحين في خان يونس لنحو 4,000 شخص

القاهرة: ذكر تلفزيون «القاهرة الإخبارية» نقلاً عن مصادر لم يسمها، يوم (السبت)، القول إن مصر بدأت في إقامة مخيم للنازحين الفلسطينيين بخان يونس جنوب قطاع غزة، على أن ينتهي العمل فيه بنهاية الأسبوع الحالي. وأضاف التلفزيون أن المخيم سيكون بسعة 400 خيمة، ويتسع لنحو 4,000 شخص، وسيكون مزوداً بالكهرباء ودورات المياه «من أجل التخفيف من معاناة الفلسطينيين»، وفقاً لوكالة «أنباء العالم العربي». وأشار التلفزيون إلى أن إقامة مخيم خان يونس ستعقبه إقامة مخيم آخر شمال دير البلح بوسط قطاع غزة، ومستشفى ميداني ومركزين لتوزيع المساعدات بمدينة رفح الفلسطينية بجنوب القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/24

٤٠. العاهل الأردني يلتقي عباس ويحذّر "إسرائيل" من استمرار الحرب خلال رمضان

عمان – أ ف ب: حذّر العاهل الأردني عبد الله الثاني، الأحد، خلال استقباله رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في عمّان، من استمرار الحرب في قطاع غزة خلال شهر رمضان الذي يحلّ في مارس/ آذار. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي، إن الملك عبد الله حذّر خلال لقائه عباس، في قصر الحسينية «من استمرار الحرب على غزة خلال شهر رمضان المبارك، الأمر الذي سيزيد من خطر توسّع الصراع».

وأكد الملك عبد الله «ضرورة بذل أقصى الجهود للتوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين الأبرياء». وجدّد «رفض الأردن أية محاولات للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة اللتين تشكّلان امتداداً للدولة الفلسطينية الواحدة».

من جانب آخر، حذّر العاهل الأردني خلال استقباله، الأحد، وزيرة الخارجية البلغارية، من خطورة «وقف الدعم الدولي لوكالة (أونروا)، ومن خطورة الهجوم الإسرائيلي على رفح». وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، حذّر من جانبه من خطورة مواصلة الحرب في غزة خلال رمضان.

الخليج، الشارقة، 2024/2/25

٤١. الأردن ينفي مرور جسر بري عبر أراضيه إلى "إسرائيل"

نفى رئيس الوزراءالأردني بشر الخصاونة، اليوم الأحد، وجود أي جسر بري من الأردن إلى إسرائيل، مؤكدا استمرار عمان في دعم قطاع غزة. وفي كلمة له خلال افتتاح جلسات "الأداء الاقتصادي وتحديات المرحلة" بالعاصمة عمان، قال الخصاونة إن "العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كانت له آثار تضخمية انعكست على الاقتصاد الأردني". وحول ما يتم تداوله عن وجود جسر بري من الأردن نحو إسرائيل، قال الخصاونة "لن نقف صامتين إزاء ما يتم اختلاقه من قصص ضد الأردن، ولا يوجد أي جسر بري من الأردن على أرض الواقع، ونظام النقل في الأردن لم يتغير منذ أكثر من 25 عاما". وتابع "وصمة عار على من يُشكك بالموقف الأردني الذي يتماهى فيه الموقفان الرسمي والشعبي، ودفعنا أثمانا بسبب تمسكنا بثوابتنا". وكان الأردن قد نفى في ديسمبر/كانون الأول الماضي، ما أسماها ادعاءات تتعلق بمرور جسر بري عبر المملكة، لنقل البضائع إلى إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/2/25

٤٢. مرجع قانوني يحذر وزراء الأردن وسفراء العالم: "شد أزر" "إسرائيل" جريمة إبادة أيضاً

عمان– "القدس العربي": "شد الأزر" هي العبارة الأنسب لإطلاق التحذير الكبير الذي تقدم به بصورة علنية **المرجع القانوني الأردني البارز، الدكتور أنيس القاسم**، وهو يعيد تذكير جميع الأطراف الحكومية المعنية بأن "شد الأزر" عبارة لها مضمون وتفسير قانوني، ووردت في البند "ج" من الفقرة الثالثة من القوانين والقواعد التي تحكم عمل جريمة أعمال الإبادة.

واقترح الدكتور القاسم على الوزراء سواء في الحكومة الأردنية، أو حتى في جوانب الولاية العامة في أي دولة أخرى، الانتباه جيدا؛ لأن أي تصرف له علاقة بإدامة العلاقة مع الكيان الإسرائيلي الآن، وفي حال إدانته بتهمة أعمال الإبادة الجماعية، واتخاذ محكمة العدل الدولية قرارا واضحا في هذا

السياق، قد يقود إلى التورط بتهمة شد أزر من يرتكب أعمال الإبادة. بالموجب، وقبل التحقق والإدانة، فإن الاحترازات التي طلبتها محكمة العدل الدولية "ملزمة" أيضا لجميع الدول الموقّعة على اتفاقية الإبادة، وبنفس المعيار القانوني الصارم.

لذلك، وفي حديث مفصّل مع "القدس العربي" عن قاعدة "شد أزر" المجرم، يقترح القاسم بأن على مسؤولي الحكومة والدولة الأردنية "الانتباه والاحتراز". ولذلك أيضا، يشرف القاسم اليوم على "مبادرة قانونية متجولة" حيث نشطاء وحقوقيون يتوجهون للسفارات العربية والأجنبية، ويلفتون نظرها إلى "سردية شد الأزر". ووصف القاسم شد الأزر بأنه "مسعى يساهم بالتحريض على ارتكاب أعمال الإبادة ومساندة، لا بل قد تنطوي في التفسير القانوني أيضا على تمكين الطرف المتهم بأعمال الإبادة من ارتكاب جرائمه". وبالتالي يصبح من "يشد أزر" أي مجرم في أعمال الإبادة، وفي أي لحظة، عرضةً للمساءلة القانونية الدولية وبنفس التهمة.

القدس العربي، لندن، 2024/2/25

٤٣. "حزب الله" ينعي 3 من عناصره في هجمات إسرائيلية

بيروت: أعلن «حزب الله» اللبناني، اليوم[أمس] الأحد، مقتل ثلاثة من عناصره من جنوب لبنان، في حين أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بمقتل عنصرين من الحزب في سوريا. وقال «حزب الله»، في بيانات مقتضبة، إن قتلاه الثلاثة من بلدات حداثا وقصرنبا وبرتيال بجنوب البلاد، دون ذكر تفاصيل حول مكان مقتلهم. وأوضح «المرصد» أن إسرائيل استهدفت بصاروخ شاحنة مدنية، قرب الحدود السورية اللبنانية، ضمن منطقة بين محافظتي حمص وريف دمشق، خلال ساعات الصباح الأولى، الأمر الذي أدى لمقتل اثنين على الأقل. وأشار إلى أن القتيلين من الجنسية اللبنانية، وينتميان إلى «حزب الله».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/25

٤٤. المجموعة العربية تعقد اجتماعا في نيويورك لمتابعة تطورات الأوضاع بقطاع غزة

نيويورك: عقدت المجموعة العربية في نيويورك، اجتماعا طارئا على مستوى السفراء المندوبين الدائمين برئاسة المندوب الدائم للجمهورية التونسية السفير طارق الأدب.

وبحث الاجتماع خطوات التحرك العربي لحشد الدعم الدولي للمطالب العربية المتمثلة في الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وتأمين دخول المساعدات الإنسانية غير المعرقل وبالكميات الكافية، ومنع تنفيذ تهديد قوات الاحتلال بشن هجوم

واسع على رفح ومخططاتها الرامية إلى التهجير القسري لأكثر من 1.5 مليون فلسطيني، وإفراغ الأرض الفلسطينية من سكانها. كما تم الاتفاق على توجيه رسالة لرئيس الجمعية العامة لطلب عقد جلسة طارئة وعاجلة حول وضعية وكالة "الأونروا" وولايتها. وتم التوافق خلال الاجتماع على تركيز التحركات العربية المقبلة على المطالبة بمعاقبة إسرائيل على جرائمها وانتهاكاتها للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، من خلال تجميد عضويتها في الجمعية العامة، والمطالبة بوقف تزويدها بالأسلحة والذخائر. وأكدت المجموعة العربية توجهها للمطالبة بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/25

٤٥. أردوغان: العالم يكتفي بمشاهدة جرائم "إسرائيل" طوال 140 يوما

الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في كلمة ألقاها –السبت– أمام تجمع انتخابي بولاية صقاريا شمالي تركيا، في إطار الاستعدادات للانتخابات المحلية المرتقبة نهاية مارس/آذار المقبل، قال أردوغان إن العالم يكتفي بمشاهدة جرائم إسرائيل ضد الإنسانية طوال 140 يوما "لدرجة أن مجلس الأمن الدولي لا يدعوها إلى وقف فوري لإطلاق النار ويعجز عن ذلك". وأضاف أردوغان أن "القوى الغربية ومجلس الأمن لم يبذلا جهدا مجديا لوقف الوحشية الإسرائيلية"، مشيرا إلى أن القوى الغربية تواصل تقديم كافة أنواع الدعم بالأسلحة للجيش الإسرائيلي المحتل.

الجزيرة.نت، 2024/2/24

٤٦. منظمة التعاون الإسلامي تنشئ وحدة رصد إعلامي لجرائم الاحتلال

إسطنبول: أعلنت منظمة التعاون الإسلامي إنشاء وحدة رصد إعلامي لتوثيق وفضح الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية خلال عدوانها على قطاع غزة. وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، خلال الكلمة الافتتاحية لاجتماع وزراء إعلام منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، إن الهيئة ستعمل على ضمان توفير المعلومات الدقيقة عن "الأزمة الفلسطينية" للمجتمع الدولي. وأوضح أن المحتوى الذي تنتجه وحدة مراقبة وسائل الإعلام سيكون متاحاً من خلال الموقع الإلكتروني لمنظمة التعاون الإسلامي.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/25

٤٧. واشنطن تدرس فرض عقوبات جديدة على بن غفير ومستوطنين بالضفة

عرب 48– محمود مجادلة: تعتزم إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، فرض دفعة ثانية من العقوبات على مستوطنين متورطين بـ"أحداث عنف" ضد فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الأحد. وذكرت القناة أن البيت الأبيض يدرس فرض المزيد من العقوبات على مستوطنين مرتبطين بـ"أنشطة عنف ضد فلسطينيين"، علما بأن إدارة بايدن كانت قد فرضت مطلع الشهر الجاري، عقوبات على 4 مستوطنين بموجب أمر رئاسي. وبحسب "كان 11"، فإن الإدارة الأميركية تدرس تصعيد العقوبات، وذلك عبر إدراج اسم وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، أو مقربين منه، بقائمة الأشخاص المستهدفين بالعقوبات. وأشارت القناة إلى أن إدارة بايدن ناقشت فرض عقوبات على بن غفير في الدفعة الأولى من العقوبات، قبل أن يتقرر استثناء الوزير الإسرائيلي من القائمة في اللحظة الأخيرة.

عرب 48، 2024/2/25

٤٨. واشنطن: ينبغي عدم المُضي بعملية رفح دون خطة لحماية المدنيين

واشنطن – وكالات: قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، الأحد، إنه "ينبغي عدم المُضي قُدما في عملية عسكرية بمدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، دون وجود خطة واضحة لحماية المدنيين". وأشار سوليفان، في تصريح لشبكة "إن بي سي" الأمريكية، إلى أنه "لم يتم إطلاع الرئيس جو بايدن، على خطة إسرائيل بشأن عملية رفح". ولفت إلى أن "رفح تضم أكثر من مليون شخص، أجبروا على النزوح إلى هذه المنطقة الصغيرة نتيجة العمليات العسكرية في المناطق الأخرى من ناحية". واستطرد "وهي المنطقة التي تستقبل المساعدات الإنسانية التي تدعم السكان بأنحاء القطاع من ناحية أخرى". وبالنظر إلى هذين العاملين، خلص سوليفان، إلى أنه "ينبغي عدم تنفيذ عملية عسكرية كبيرة فيها قبل وجود خطة واضحة وقابلة للتنفيذ لحماية هؤلاء المدنيين وإيصالهم إلى بر الأمان وإطعامهم وكسوتهم وإيوائهم".

القدس العربي، لندن، 2024/2/25

٤٩. رئيس البرازيل يرفض التراجع عن تصريحاته وإدانته لـ"إسرائيل"

الجزيرة – أسوشيتد برس: كرر الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا تصريحاته القوية بشأن الحرب على غزة، مؤكدا أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، وهو ما قاله قبل نحو أسبوع حين شبّه أفعال الاحتلال بالإبادة النازية.

وقال دا سيلفا في منشور جديد على منصة إكس –اليوم السبت– إنه لن يتخلى عن "كرامته في وجه الباطل"، في إشارة إلى المطالبات الموجهة له للتراجع عن إدانته لإسرائيل.

وأضاف الرئيس البرازيلي "ما تفعله الحكومة الإسرائيلية ليس حربا، إنها إبادة جماعية. الأطفال والنساء يُقتلون". وأعرب دا سيلفا عن الموقف نفسه أمس الجمعة، حيث قال خلال فعالية في ريو دي جانيرو "ثمة آلاف من الأطفال القتلى، وآلاف من المفقودين".

وتابع قائلا "ليس الجنود هم الذين يموتون، بل نساء وأطفال في المستشفى. إذا لم تكن هذه إبادة جماعية، فأنا لا أعرف ما هي الإبادة الجماعية".

الجزيرة. نت، 2024/2/24

٥٠. ترامب: لو كنت في منصبي لما تعرضت "إسرائيل" لهجوم ولما وقعت حرب أوكرانيا

الأناضول – العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إنه لو كان في منصبه لما تعرضت إسرائيل للهجوم ولما وقعت الحرب في أوكرانيا، وذلك في "مؤتمر العمل السياسي المحافظ" التقليدي لاتحاد المحافظين الأميركي، يوم السبت، في ولاية ماريلاند (شرق).

وقال ترامب إنه طيلة فترته الرئاسية من 2017 إلى 2021 لم تندلع أي حرب، مضيفاً: "ولو كنت في منصبي لما تعرضت إسرائيل لهجوم ولما وقعت حرب في أوكرانيا".

كما اعتبر ترامب أنّ إيران "أفلست" خلال فترته الرئاسية، قائلاً إنها "لم تعد قادرة حينها على تمويل حركة حماس وحزب الله".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/25

٥١. لازاريني: دعواتنا لإرسال المساعدات العاجلة لشمال غزة قوبلت بالرفض

نيويورك – وفا: قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني إن دعوته ومؤسسات دولية أخرى لإرسال مساعدات إنسانية غذائية إلى شمال قطاع غزة قوبلت بالرفض. وأضاف لازاريني، في تصريح نشره عبر صفحته على منصة "إكس"، مساء اليوم الأحد، إن دعواته لإرسال المساعدات لشمال القطاع لقيت آذانا صماء، مشيرا إلى أن "الأونروا" تمكنت آخر مرة من إيصال المساعدات الغذائية إلى شمال غزة في 23 كانون الثاني/ يناير الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/25

٥٢. الصحة العالمية: دمار غير مسبوق تسببته الحرب في غزة ويحتاج إصلاحه عقودا من الزمن

رام الله – وفا: قالت منظمة الصحة العالمية إن الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ 142 يوما، تسببت في "دمار غير مسبوق" يحتاج إصلاحه عقودا من الزمن.

جاء ذلك في تصريح لمتحدث "الصحة العالمية" طارق يساريفيتش، لـ "الأناضول".

ولفت إلى أن ما بين 70 و80 بالمئة من البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المنازل والمستشفيات والمدارس ومرافق المياه، قد دمرت أو تعرضت لأضرار جسيمة.

وأشار إلى أن إصلاح البنية التحتية سيستغرق عقودا، بما في ذلك نظام الرعاية الصحية الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة في غزة. وتابع أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة يقدر أن إزالة الأنقاض والركام في غزة سيستغرق من 3 إلى 12 عاما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/25

٥٣. بوريل: إعلان سموتريتش بناء مستوطنات جديدة انتهاك خطير يعرقل السلام

بروكسل – وفا: قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن إعلان وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش، بناء 3300 وحدة جديدة في المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية هو إعلان مثير للجدل وخطير. وأضاف بوريل في تصريح نشره عبر منصة "إكس، اليوم السبت، أن المستوطنات تجعل الإسرائيليين والفلسطينيين أقل أمانا، وتؤجج التوترات، وتعرقل جهود السلام، وتشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/24

٥٤. سفير جنوب أفريقيا لدى هولندا يدعو دول العالم للشهادة ضد "إسرائيل"

وليد التليلي: ناشد سفير جنوب أفريقيا لدى هولندا فوسيموزي مادونسيلا جميع الدول الإدلاء بشهادتها في القضية التي رفعتها بلاده أمام محكمة العدل الدولية من أجل معاقبة إسرائيل على جريمة الإبادة الجماعية. السفير وجّه دعوة إلى الدول الأطراف في "اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية" لحضور جلسات الاستماع في محكمة العدل الدولية، وعرض وجهات نظرها برفقة الأدلة المتوفرة لديها، لـ"تظهر للمحكمة أن إسرائيل ارتكبت جريمة إبادة جماعية". وأوضح، في مقابلة مع "الأناضول"، أنه "إذا توصلت المحكمة إلى هذا الاستنتاج، فإنّنا ننتظر معاقبة إسرائيل بالشكل المناسب".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/25

٥٥. مقررة أممية: الحرب على غزة بين دولة نووية وشعب يكافح من أجل حريته

الجزيرة: قالت مقررة الأمم المتحدة المعنية بالحق في الصحة، تلالنغ موفوكنغ، إن الحرب الحالية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة هي حرب بين دولة نووية وشعب يكافح من أجل حريته.

وأكدت المقررة الأممية –في تصريحات للجزيرة– أن الحرب الإسرائيلية ضد المنظومة الصحية في غزة متعمدة، وأن التجويع بات سلاحا في هذه الحرب.

كما عبرت عن قلقها بشأن الأوضاع في رفح، وقالت إن لديهم مخاوف كبيرة بهذا الشأن، معبرة عن مخاوفها من حدوث كارثة في القطاع جراء انتشار الجثث المتحللة وتفشي الأوبئة.

وأضافت أن "ما رأيناه عقب قرار محكمة العدل الدولية هو المزيد من التصعيد". وشددت على أنه لا يمكنهم فعل شيء دون وقف فوري لإطلاق النار، معتبرة أن ما يجري هو "جزء من تاريخ طويل من الإفلات من العقاب".

الجزيرة. نت، 2024/2/26

٥٦. لازاريني: لا يزال من الممكن تجنب المجاعة في غزة

غزة – وكالات: قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني الأحد إنه لا يزال من الممكن "تجنب" المجاعة في غزة إذا سمحت إسرائيل للوكالات الإنسانية بإدخال المزيد من المساعدات.

وقال لازاريني عبر منصة إكس "إنها كارثة من صنع الإنسان (...) وقد التزم العالم بعدم السماح بالمجاعة مجددا". وأضاف "لا يزال من الممكن تجنب المجاعة من خلال إرادة سياسية حقيقية لإتاحة وصول مساعدات كبيرة وتأمينها".

وقال فلسطينيون في غزة في الأيام الأخيرة إنهم يضطرون إلى أكل أوراق الشجر وعلف الماشية وحتى ذبح حيوانات الجر من أجل الغذاء.

القدس العربي، لندن، 2024/2/25

٥٧. البيت الأبيض: التوصل إلى تفاهم في باريس بشأن اتفاق هدنة محتمل في غزة

رويترز – العربي الجديد: أعلن البيت الأبيض، اليوم الأحد، أن المحادثات متعددة الأطراف التي جرت في باريس قادت إلى "تفاهم" حول اتفاق محتمل يقضي بإطلاق "حماس" سراح رهائن ووقف جديد لإطلاق النار في قطاع غزة. وقال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، جاك سوليفان، لشبكة "سي أن أن": "اجتمع ممثلو إسرائيل والولايات المتحدة ومصر وقطر في باريس، وتوصلوا إلى

تفاهم بين الدول الأربع حول الملامح الأساسية لاتفاق رهائن ووقف مؤقت لإطلاق النار". وأوضح أن الصفقة لا تزال قيد التفاوض، ويجب أن تكون هناك مناقشات غير مباشرة بين قطر ومصر مع حماس.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/25

٥٨. ماكرون يؤكد لبايدن ضرورة وقف إطلاق النار بغزة ويعارض هجوما على رفح

الجزيرة: أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لنظيره الأميركي جو بايدن على ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ومعارضته شن هجوم على رفح. وذكرت الرئاسة الفرنسية أن ماكرون وبايدن أكدا ضرورة التوصل إلى اتفاق بشأن الأسرى يسمح بوقف القتال وإنهاء التصعيد. كما شددا على الحاجة الملحة لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة. وأكد الجانبان تصميمهما المشترك على تجنب توسع رقعة الصراع إقليميا خاصة في لبنان.

الجزيرة. نت، 2024/2/24

٥٩. مجلس بلدية ألبرتسلوند في الدنمارك يقرّ مساعدات طارئة للفلسطينيين

ناصر السهلي: للمرة الأولى منذ الحرب التي تشنها دولة الاحتلال على غزة قرر مجلس مدينة دنماركية اتخاذ خطوة، ولو فردية ورمزية، لإرسال مساعدات طارئة إلى المدنيين الذين يعانون الأمرين، إذ قرر أغلبية من 15 عضوا من اليسار ويسار الوسط، مقابل معارضة 5 أصوات، في مجلس بلدية ألبرتسلوند، قرب العاصمة كوبنهاغن، تخصيص أموال من مساعدات البلدية لدعم المدنيين في غزة.

وأشار أعضاء في المجلس إلى أن "الأمم المتحدة بنفسها تقول إن الناس مهددون بالمجاعة". وجاء قرار دعم المدنيين في غزة بمقترح من حزب "اللائحة الموحدة" اليساري يوم 21 فبراير/ شباط في ألبرتسلوند، حيث عبر عضو مجلسها، وأحد المبادرين إلى القرار، هيليا بو ينسن، عن "السعادة لتمرير القرار، فهذا لم يحدث في السابق، حيث انضمت الأغلبية إلى تخصيص غير مسبوق لبعض أموال البلدية لدعم خارجي".

وشدد بو ينسن على أن ما دفع المجلس إلى تبني مساعدة طارئة للمدنيين في غزة "أن الوضع وحشي للغاية وغير إنساني، وتقع على عاتقنا جميعا مسؤولية القيام بما في وسعنا لإظهار تضامننا وتعاطفنا".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/25

٦٠. مخاطر الحرب تخفّض الاستثمارات اليابانية في "إسرائيل" بأكثر من 50%

ذكرت تقارير إسرائيلية أن الاستثمارات اليابانية في دولة الاحتلال انخفضت بنسبة أكثر من 50% العام الماضي، أي بعد عملية 7 أكتوبر التي نفذتها حماس ردا على جرائم الاحتلال. وحسب تقرير في صحيفة "كالكاليست"، اليوم الأحد، تراجعت استثمارات الشركات اليابانية في إسرائيل العام الماضي إلى 622 مليون دولار، مقارنة بـ1.55 مليار دولار في العام الذي سبقه 2022، وقرابة 3 مليارات دولار في العام القياسي 2021. وتُعد الاستثمارات اليابانية في إسرائيل عاملاً مهماً في صناعة التكنولوجيا الإسرائيلية، وتشكل 10% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في التقنية.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/25

٦١. طيار أميركي يهتف لفلسطين ثم يشعل النار في نفسه أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن

واشنطن – العربي الجديد: قالت صحيفة نيويورك تايمز إنّ طياراً عسكرياً أميركياً أضرم النار في نفسه أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن، ظهر أمس الأحد، بينما كان يصرخ "فلسطين حرة".

وأكدت المتحدثة باسم القوات الجوية الأميركية آن ستيفانيك، مساء الأحد، أنّ الرجل هو طيار في الخدمة حالياً، وفقاً لما نقلته "نيويورك تايمز".

وأضافت الصحيفة أنّ "الرجل قام بتصوير الاحتجاج وبثه مباشرة على منصة التواصل الاجتماعي (Twitch) في الوقت الذي قالت فيه الشرطة إنها استجابت للحادث".

وتابعت الصحيفة أنه "وقف أمام بوابات السفارة الإسرائيلية، ثم وضع هاتفه جانباً ليتصور وهو يغمر نفسه بسائل شفاف من زجاجة معدنية، ثم أشعل النار في نفسه وهو يصرخ: (فلسطين حرة) حتى سقط على الأرض".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/26

٦٢. موقع "أكسيوس": واشنطن طالبت "إسرائيل" بوقف استهداف شرطة حماس في غزة

أكسيوس – الجزيرة: نقل موقع أكسيوس الإخباري عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين قولهم إن "الإدارة الأميركية طلبت من إسرائيل التوقف عن استهداف أفراد الشرطة المدنية التابعين لحركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة الذين يرافقون شاحنات المساعدات في القطاع".

وقال مسؤولون أميركيون إن إدارة الرئيس جو بايدن تشعر بقلق متزايد من احتمال تحول غزة إلى مقديشو جديدة، بعد أن فتح الفراغ الأمني واليأس الباب أمام العصابات المسلحة لمهاجمة ونهب

شاحنات المساعدات الإنسانية. وبحسب المصادر، رفضت إسرائيل الطلب الأميركي، لأن أحد أهدافها في الحرب هو التأكد من أن حماس لم تعد تدير قطاع غزة.

الجزيرة. نت، 2024/2/25

٦٣. تراجع تصدير الأسلحة الألمانية لـ"إسرائيل" بعد بلوغ ذروتها أواخر 2023

وكالة الأنباء الألمانية: تراجعت موافقات تصدير الأسلحة الألمانية إلى إسرائيل بعد ارتفاعها الكبير العام الماضي، في أعقاب عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها حركة حماس وفصائل المقاومة، إذ وافقت الحكومة الألمانية بشكل محدود على تصدير الأسلحة لتل أبيب خلال الأسابيع الأولى من هذا العام. وحتى 15 فبراير/شباط الجاري، وافقت الحكومة الألمانية على إرسال أسلحة بقيمة حوالي 9 ملايين يورو (9.75 ملايين دولار)، وفقا لما أعلنته وزارة الشؤون الاقتصادية.

وكانت الحكومة الألمانية منحت العام الماضي الضوء الأخضر لتصدير أسلحة قيمتها 5.326 مليون يورو إلى إسرائيل، أي 10 أضعاف ما كانت عليه في العام السابق.

الجزيرة. نت، 2024/2/25

٦٤. "بي بي سي" تشهد وقفة حاشدة احتجاجاً على تغطية حرب غزة

لندن – العربي الجديد: شهد مقر هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في سالفورد تجمّعاً حاشداً للمطالبة بإنهاء الحرب على غزة، والاحتجاج ضد تغطية العدوان.

ويقول المنظمون إن الآلاف من المحتجين شاركوا في التجمّع بقيادة الأطفال الذين تركوا الألعاب والملابس والأحذية في مدينة الإعلام بعد ظهر أمس السبت.

وهذا هو الأسبوع الرابع والعشرون من الاحتجاج في مانشستر منذ بدء الحرب على غزة. وتضمنت المظاهرة الأخيرة إحضار الأطفال لألعاب وأحذية وملابس ترمز إلى ما تركه الشهداء الصغار تحت الأنقاض في غزة، بالإضافة إلى إلقاء الخطب والقصائد الشعرية.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/25

٦٥. حرب "إسرائيل" على غزة تزيد الضغوط على الاقتصاد العالمي

وكالة الأناضول: بعد قرابة 5 أشهر من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ما زالت التبعات الاقتصادية في إسرائيل ودول الإقليم والعالم تتوالى بصدارة قطاعي السياحة والتجارة.

وتوقع الخبير الاقتصادي في مركز "أورسام" لدراسات الشرق الأوسط، أوغوزهان ديمير دوغان، أن تزيد الضغوط على الاقتصادات العالمية والإقليمية، إذا استمرت حرب إسرائيل على قطاع غزة.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن الخبير الاقتصادي، ضمن تقييمه للتأثير الاقتصادي للحرب على غزة، قوله إنها تؤثر على أسعار النفط وطرق التجارة العالمية والتضخم العالمي.

ويضيف دوغان أن "الهجمات الإسرائيلية على فلسطين تجر الاقتصاد الإقليمي إلى طريق مسدود"، مشيرا إلى وجود خطر ارتفاع أسعار النفط، فضلا عن ارتفاع أسعار الشحن الملاحظ منذ بداية الحرب.

وارتفعت أسعار النفط من المتوسط 75 دولارا قبيل الحرب على قطاع غزة، ووصلت إلى 86 دولارا في الأسابيع الأولى، بينما تستقر حاليا عند 4.82 دولارا لبرميل برنت.

وزادت كلفة الشحن المار بمضيق باب المندب بنسب وصلت إلى 170% بفعل هجمات جماعة الحوثي على السفن المرتبطة بإسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا.

وأضاف "الطرق البديلة تزيد من تكلفة وقود السفن ذهابا وإيابا بنسبة 40% كمتوسط"، وتجاوزت كلفة بعض الرحلات 170%، وفق صندوق النقد الدولي.

الجزيرة. نت، 2024/2/25

٦٦. مظاهرات بكندا والدانمارك وأيرلندا تنديدا بالعدوان على غزة

الجزيرة: شهدت كندا والدانمارك وأيرلندا مظاهرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني ومنددة بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة الذي بلغ يومه الـ142، وخلف نحو 30 ألف شهيد وعشرات آلاف الجرحى أغلبهم نساء وأطفال.

ففي العاصمة الكندية أوتاوا، احتشد مئات الداعمين لفلسطين مساء أمس السبت، للتنديد باستمرار الدعم الكندي لإسرائيل، منذ بداية العدوان في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ووقف تمويل كندا لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "أونروا".

وفي الدانمارك، بث المركز الأوروبي الفلسطيني للإعلام مقطع فيديو لعشرات المؤيدين للقضية الفلسطينية في العاصمة كوبنهاغن قبيل تنقلهم على متن حافلات باتجاه مدينة مالمو السويدية للمشاركة في مظاهرة منددة بالحرب الإسرائيلية على غزة وللمطالبة بوقف إطلاق النار.

وفي أيرلندا، استجاب مشجعو ناديي "دبلن" و"كيري" لدعوة المنظمة بأن تكون مباراة فريقهم في كرة القدم الأميركية، التي أقيمت أمس السبت، على ملعب حديقة كورك، فرصة لتسليط الضوء على الأزمة الإنسانية المستمرة في غزة. ودعا المنظمون، مشجعي الفريقين الذين يحضرون المباراة، إلى

إرسال رسالة? تضامنية باستخدام إضاءة هواتفهم خلال الدقيقة 20 من المباراة، والهدف هو "تسليط ضوء الأمل" لدعم الشعب الفلسطيني.

الجزيرة. نت، 2024/2/25

٦٧. طبيب فرنسي غادر غزة: قناصة "إسرائيل" يستهدفون رؤوس البالغين وأرجل الأطفال

باريس– وكالات: عاد الطبيب الفرنسي باسكال أندريه، المختص في الأمراض المعدية، إلى وطنه مؤخراً بعد قضائه أقل من أسبوعين في المستشفى الأوروبي في خان يونس بقطاع غزة، ليروي الظروف المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون، في ظل انهيار منظومة الرعاية الصحية وانتشار الأوبئة.

وقال أندريه –في حوار مع صحيفة لاكروا الفرنسية– إن الأوضاع في المستشفى الأوروبي في خان يونس متدهورة للغاية، حيث إن قسم الجراحة المصمم لـ40 مريضا يضم 110 أشخاص، علما أن النازحين الموجودين هناك منذ أسابيع يرفضون الخروج إلى الخيام كونهم يشعرون بالرعب من القصف الإسرائيلي.

وشدد أندريه على أنه طيلة فترة إقامته لم ير سلاحا واحدا، ولم يستقبلوا أي جريح من المسلحين، ومن ثم ينبغي التشكيك في السردية الإسرائيلية التي تدعي أن الأطباء يعالجون المقاتلين.

وأوضح الطبيب الفرنسي أن القناصة الإسرائيليين يطلقون النار على رؤوس البالغين ويستهدفون أرجل الأطفال حتى لا يتمكنوا من اللعب مرة أخرى.

الأيام، رام الله، 2024/2/25

٦٨. الأمة وغزة: من الانفعال الموسمي إلى العمل المنهجي

أ. د. محسن محمد صالح

مَثَّل الإنجاز الكبير الذي حققته معركة "طوفان الأقصى"، حالة إلهام غير مسبوقة للأمة العربية والإسلامية بإمكانية هزيمة المشروع الصهيوني وإنهاء الاحتلال.

كان انفعال الشعوب العربية والإسلامية هائلًا؛ فقد تعززت القناعات بخط المقاومة وبالمشروع الإسلامي لفلسطين، وتأكّدت مركزية القدس في قلب الأمة كجامعة موحّدة لشعوبها وتياراتها وأعراقها، وكموجِّهة لبوصلتها نحو عدوها المشترك (العدو الصهيوني) المعادي لنهضتها ووحدتها، وكرافعة لمن يرفع شأنها ويعمل لأجلها، وخافضة فاضحة لمن يُقصِّر في حقها ويتعامل مع عدوها.

وضربت هذه المعركة مشروع التطبيع، وأثبتت أنه لا يمكن تجاوز شعب فلسطين، ولا يمكن تهميش قضية فلسطين، ولا إغلاق ملفها حسب الرؤية الصهيونية.

استحقاقات المعركة والمرحلة

ثمة إجماع على أن ما بعد 7 أكتوبر/ تشرين الأول (يوم انطلاقة المعركة) ليس كما قبلها، وأنه حدث تاريخي مفصلي غير مسبوق. حتى العدو الإسرائيلي نفسه أدرك مغزى المعركة التي حطّمت نظريته الأمنية، وضربت دوره الوظيفي والأساس الذي قام عليه وجوده كـ"ملاذ آمن" لليهود الصهاينة، وكقلعة متقدمة للإمبريالية الغربية وكشرطي للمنطقة.

ولذلك، تحدث قادته عن "حرب الاستقلال الثانية"، وقاموا بحملة هستيرية وحشية دموية على قطاع غزة؛ لاستعادة بعض هيبتهم، واستعادة الثقة بمبرر وجودهم ودورهم الوظيفي في المنطقة.

لقد أدت معركة "طوفان الأقصى" إلى تعطيل المشروع الأميركي الصهيوني في الهيمنة على المنطقة، وسحق وتذويب هُويتها وتراثها ومشروعها الحضاري؛ وأعطت فرصة للقوى النهضوية في المنطقة لتسلُّم زمام المبادرة واستعادة عافية الأمة ودورها.

وعلى هذا الأساس نفهم وجود تحالف عالمي غربي بقيادة الولايات المتحدة يساند الصهاينة في عدوانهم على غزة؛ لا يريد الاكتفاء بإخضاع قطاع غزة، وإنما سيتابع السير حثيثًا بعد ذلك لـ"ترويض" الأمة واقتلاع روح الجهاد من نفوسها، ومحاربة التيارات الإسلامية والوطنية الصادقة، وإفساد مجتمعاتها، وإدخال المنطقة في العصر الإسرائيلي – الأميركي.

ولذلك، أيًا تكن نتيجة الحرب على غزة، فإن الأمة قد وجدت نفسها مدفوعة دفعًا لتحمّل مسؤولياتها، بعد أن فرضت المعركة الاستحقاقات عليها، فلو صمدت غزة وانتصرت، فتلك بشائر النصر والعد العكسي للمشروع الصهيوني (كما قال وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت؛ إنه إذا لم يُفكّك الجيش قدرات حماس بشكل كامل، "فلن نتمكن من العيش في إسرائيل").

وبالتالي يأتي استحقاق مشاركة الأمة في مشروع التحرير؛ وإذا ما سيطر الصهاينة على القطاع، فإن استهداف الأمة وتياراتها الإسلامية والوطنية والنهضوية سيكون محطتها التالية، وبالتالي يأتي استحقاق مواجهة الاستهداف. أي أن دور الأمة الجوهري سيكون استحقاقًا مفروضًا، أحبت قوى الإصلاح والتغيير ذلك أم كرهت.

وهذا يذكرنا بقوله سبحانه: "وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم، ويريد الله أن يُحِقّ الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين" سورة الأنفال: 7. ولذلك، لم يعد يجدي الانفعال الموسمي العاطفي، إذ إن فرض العين في مواجهة العدو الصهيوني أصبح ضرورة مُلحَّة وواجبًا مستحقًا وأولوية كبرى.

نحو عمل منهجي مستمر

إن أحد أبرز التحديات التي تواجه الأمة هي كيفية تحقيق حالة التفاعل المنهجي المستمرّ والمتصاعد، بما يتناسب مع عظمة التَّحدي بخطورة المعركة.

فقد اعتدنا منذ عشرات السنوات على التفاعل الآني مع الحدث، وبحسب مدى سخونته وخسائر العدو والمجازر والشهداء والدمار تكون درجة التفاعل، وهو سرعان ما يخبو مع توقف الحدث أو اتخاذه نسقًا مستمرًا معتادًا "رتيبًا". إذ تضعف تدريجيًا المظاهرات والفعاليات وحملات جمع التبرعات وحملات المقاطعة... إلى أن تتوقف.

وربما كان ذلك طبيعة بشرية، خصوصًا مع وجود أنظمة عربية وإسلامية فاسدة ومستبدّة، يهمّها صرف انتباه جماهيرها عن هكذا معارك وانتفاضات وأحداث؛ لأنّها تكشف وتفضح عورات هذه الأنظمة وضعفها وخذلانها وتقصيرها، وتكون عنصر تثوير للشعوب ضدّ أنظمتها العاجزة أو المتواطئة.

وفي المقابل، فإن الكيان الصهيوني وحلفاءه يعملون بشكل منهجي متواصل، وضمن رؤية محددة تلقى دعمًا غربيًا عالميًا لإغلاق الملف الفلسطيني، وإفراغ انتصارات المقاومة ومنجزاتها من محتواها، وتشويه نماذج البطولة والتضحية، وتحميل المقاومة مسؤولية معاناة الشعب وظروف القهر والدمار تحت الاحتلال؛ مع المراهنة على ضعف ذاكرة الشعوب، والمراهنة على "منظومات التّفاهة" السائدة في عالمنا العربي والإسلامي.

لقد تكررت ظاهرة "الموسمية" والتعوُّد في وسط الأمة على مدى عشرات السنوات، فقد حدث ذلك في الانتفاضة المباركة 1987–1993، وفي انتفاضة الأقصى 2000–2005، وتكرر ذلك بعد حروب غزة الأربعة 2008–2009، و2012، و2014، و2021.

وعلى سبيل المثال، فقد كانت حملات مقاطعة البضائع الأميركية هائلة وعظيمة النجاح في انتفاضة الأقصى، لكن سرعان ما عاد الناس إلى عاداتهم الاستهلاكية القديمة. وكذلك، كان التفاعل العربي والإسلامي والعالمي هائلًا مع معركة "سيف القدس" 2021، وكسب الفلسطينيون المعركة الإعلامية بشكل ساحق في أوروبا وأميركا، وتراجعت نسبة التأييد للكيان الإسرائيلي إلى نسبٍ غير مسبوقة.

غير أن الجانب الإسرائيلي عاد بعد المعركة لتسويق نفسه عالميًا ولاستئناف التطبيع، وقام بإجراءات أشد خطورة في القدس والأقصى من تلك الأسباب التي أدّت للمعركة؛ وهو ما كان سببًا رئيسيًا لمعركة "طوفان الأقصى". وإذا كان ثمة إجماع على أن معركة "طوفان الأقصى" كانت حدثًا مفصليًا غير مسبوق في التاريخ الفلسطيني، فإن طول أمد المعركة، والخشية من "التعوّد" والرجوع للحياة السابقة المعتادة يبقى أمرًا قوي الاحتمال لقطاعات كبيرة من الناس.

وتكمن خطورة ذلك في تراجع مظاهر الدعم الشعبي والرسمي المالي والتعبوي والإعلامي والسياسي، وتراجع مجرد متابعة أخبار المعركة ومجازر الاحتلال، وتراجع الأجواء الشعبية الضاغطة على الاحتلال؛ في الوقت الذي يتابع عدوانه مع حلفائه بوتيرة عالية مستمرة، وبمنهجية منظمة مُهدَّفة؛ سعيًا للاستفراد بالمقاومة وضربها. وعلى سبيل المثال، فإن شهداء معركة "سيف القدس" طيلة أيامها كان 260 شهيدًا، بينما زادت وتيرة الاستشهاد اليومي في "طوفان الأقصى" في بعض الفترات عن 700 أو 800 شهيد.

وفي الوقت الذي هدأت فيه معظم الفعاليات المساندة للمعركة في عالمنا العربي والإسلامي، وتراجعت التبرعات المالية وحملات التعبئة، ما زال يستشهد كل يومٍ نحو مائة شهيد في قطاع غزة، وما زال أهل غزة وخصوصًا شمالها، يتعرضون لمجاعة غير مسبوقة، وما زالت منطقة رفح حيث يتكدس نحو مليون و400 ألف فلسطيني معرضين في أي لحظة لمجازر بشعة، وحملة تهجير قسري دموي خارج القطاع.

وثمة إدراك خاطئ لفكرة "القيام بالواجب" أو "الاستطاعة"، إذ ينتشر بين الكثيرين في عالمنا أن مجرد الدعاء أو الخروج في مظاهرة في أحد الأيام أو التبرع بمبلغ محدد في وقت ما، هو الواجب المطلوب وفيه الكفاية، وأنه "عمل اللي عليه"!!.

بينما يرى العلماء أن مفهوم الاستطاعة "وأعدوا لهم ما استطعتم"، ومفهوم بذل الوسع "لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها"؛ يقتضي في حال فرض العين (المطلوب من كل مسلم في حالة فلسطين) استنفاد الجهد وكافة الإمكانات بشكل مستمر إلى أن يتم النصر والتحرير، وأننا سنحاسب على كل شيء كنا نستطيع عمله ولم نعمله. إن حالة التراخي والتّعود تذكرنا بتحذير الخليفة الراشد عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – الذي كان يستعيذ بالله من "جلد الفاجر وعجز الثقة".

رفع السقف

في بيئات أمتنا، يصعب ترجمة فكرة "تحمل المسؤولية" تجاه فلسطين، خصوصًا أن المقاومة في فلسطين قطعت شوطًا كبيرًا في مسار "ذات الشوكة" أو المقاومة المسلحة، بينما تركن بيئاتنا العربية والإسلامية إلى "غير ذات الشوكة". ولم تُكيّف التيارات الإسلامية والقومية والوطنية نفسها على ذلك أيضًا، وأصبح سقف مشاركة معظمها لا يتعدى العمل السياسي الاحتجاجي والعمل الخيري والتعبوي، والتحرك السلمي الناعم، الذي يسهل ضبطه وقمعه من الأنظمة. بينما يستطيع المشروع الصهيوني أن يجند تحالفات عالمية لنصرته عسكريًا وأمنيًا، كما يستطيع استجلاب المتطوعين الصهاينة وحتى المرتزِقة من كل أماكن العالم.

ولذلك، فإن نداءات المقاومة الفلسطينية لهذه الحركات بالانخراط في معركة التحرير لا تجد أرضية صلبة للاستجابة والانطلاق بشكل فعَّال؛ خصوصًا بعد أن جرى ضرب هذه الحركات وتهميشها ومطاردة ناشطيها خلال الموجة المضادة لـ"الربيع العربي".

ولم يبقَ سوى المشاركة ضمن "قواعد اشتباك" مُحدَّدة لـ"محور المقاومة" المدعوم من إيران، نظرًا لنفوذه القوي أو سيطرته في عدد من الدول كلبنان والعراق واليمن.

وكانت مشاركة كتائب "القسام" وقوات "الفجر" التابعة للجماعة الإسلامية، في لبنان حالة مُعبّرة، ولكن محدودة التأثير، قياسًا بالدور المأمول.

ليس المطلوب بالضرورة أن تتحول الحركات والتيارات إلى العمل المسلح مباشرة، فلكل بلد ظروفه وأولوياته وقدراته وإمكاناته؛ غير أن هذا لا يمنع من محاولة رفع السقف، خصوصًا في البيئة الإستراتيجية المحيطة بفلسطين، بما يتناسب مع خطورة المشروع الصهيوني على المنطقة وضرورة مواجهته؛ ولا يمنع من نشر ثقافة الجهاد والتضحية وتجهيز النفس للجهاد، ففي الحديث الصحيح عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه "من مات ولم يغزُ ولم يُحدِّث نفسه بالغَزْو مات على شعبة من النفاق"؛ كما لا يمنع من المشاركة حيثما أمكن للقادرين بالوسائل المتاحة.

من القُطرية إلى الأمة

تظل عقلية الدولة القُطْرية والانكفاء المحلي، وما أحدثته من أثر سلبي تجاه القضايا الكبرى للأمة، إحدى أكبر العوائق في نصرة فلسطين بالشكل الصحيح. ولذلك تضطرب المفاهيم الإسلامية، والمعاني المرتبطة بهُوية الأمة، وفقه الأولويات، وفقه المصلحة، وفقه النوازل؛ عندما تُصبح المحددات القُطرية المحلية متقدمة على القضايا الكبرى. وتَحدُث ضبابية وفقدان بوصلة في كيفية تنزيل الرؤية الإسلامية (أو حتى الرؤية القومية) على بيئات غارقة في حساباتها وأولوياتها القُطرية.

والخطير في الأمر، أن المنكفئين على حساباتهم المحلية الداخلية، لا يدركون أو لا يريدون أن يدركوا أن المشروع الصهيوني لا يستهدف الفلسطينيين وحدهم، وإنما يستهدفهم جميعًا، وهو ما ثبت طوال 76 عامًا من قيام "إسرائيل"، إذ لا نهضة ولا وحدة ولا قوة للمنطقة ما دام هذا الكيان قائمًا، لأن شرط بقائه مرتبط بضعف ما حوله، وشرط نهضة ما حوله (خصوصًا البيئة الإستراتيجية) مرتبط بإزالته.

ولأن فلسطين لن تحرر من داخلها، بالرغم من الدور الجوهري والمحوري لشعب فلسطين في الداخل في الصمود والمقاومة ومشاغلة العدو، فلا بدّ من الانتقال من القُطرية إلى الأمة في مشروع التحرير؛ ولا بدّ من مشروع نهضوي وحدوي موازٍ ومتكامل مع المقاومة الفلسطينية، يستجمع عناصر القوة ويرتقي إلى مستوى التحدي مع المشروع الصهيوني الغربي.

وإذا كان المشروع الصهيوني يستهدف الأمة، فلا بدّ أن تكون الاستجابة على مستوى الأمة؛ وإذا كان المشروع الصهيوني عالميًا فلا يمكن أن يكون مشروع التحرير قُطريًا، ومن بيئة تعيش تحت الاحتلال. ولذلك، يصبح الانتقال من القُطرية إلى الأمة شرطًا من شروط التحرير.

وأخيرًا؛ فليس السؤال المتعلق بتأثير "طوفان الأقصى" على الأمة مرتبطًا فقط بالزلزال الذي أحدثه في ذلك اليوم، ليتحول إلى ذكرى جميلة وأثرٍ عابر؛ وإنما بثلاثة مستويات أساسيّة؛ أولها مدى عمقه وتأثيرِه في الوجدان، وثانيها مدى اتساع أثره في الأوساط الشعبية والجماهيرية وقطاعاتها المختلفة، وثالثها مدى تحوُّله إلى حالة مستمرة مستدامة في منظومات البناء النفسي والفكري، والممارسات الحياتية، والمنظومات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية... وغيرها.

وهنا لا بدّ من "مأسسة التأثير"، وتحويله إلى ثقافة وتربية ومنهج حياة.

الجزيرة.نت، 2024/2/25

٦٩. حرب غزّة والتقارب التركي المصري

أمجد أحمد جبريل

على الرغم من "الرمزيات" والإشارات "الإيجابية" الكثيفة التي ظلّلت زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، مصر (2023/2/14)، فإن نتائجها الأولية، قد تبقى محصورة في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين؛ إذ لم تشكّل الزيارة، في حد ذاتها، "تحوّلاً جذريًّا" في مسار السياسات العربية أو التفاعلات الإقليمية، سيّما تجاه "حرب الإبادة" الإسرائيلية الراهنة على قطاع غزّة، التي تمثّل "اختباراً حاسماً"، بالنسبة لأدوار الفاعلين في إقليم الشرق الأوسط، (خصوصاً مصر وتركيا وإيران)، ومدى قدرتهم على "تحجيم" تغوّل الدور الإسرائيلي، انطلاقاً من سلوكها "المنفلت"، في فلسطين ولبنان وسورية، خصوصاً في المدى المنظور.

وفي إطار تقويم التقارب التركي المصري الراهن، وتداعياته المحتملة على حرب غزّة، وعلى إقليم الشرق الأوسط عموماً، ثمة خمس ملاحظات؛ تتعلق أولاها بدوافع مبادرة الرئيس أردوغان زيارة مصر وتوقيتها؛ إذ تبدو واضحةً محورية البعدين الاقتصادي والاستراتيجي لتطوير العلاقات، كما يظهر من تشكيلة الوفد المرافق لأردوغان، وتصريحه إنه اتفق مع نظيره المصري، عبد الفتاح السيسي، على زيادة التبادل التجاري بين البلدين إلى 15 مليار دولار سنويّاً، وضخّ استثمارات تركية في مصر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وإلى ذلك، ثمّة ثلاثة مؤشرات على تحسّن العلاقات التركية المصرية: أولا، محورية البعد الأمني/العسكري في العلاقات؛ كما تجلّى في إعلان وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، تزويد مصر

بطائرات مسيّرة (2024/2/4)، وتأكيده "ضرورة ارتباط بلاده بعلاقات جدّية مع مصر، من أجل الأمن في البحر الأبيض المتوسط". ثانيا، انتعاش السياحة بين البلدين؛ إذ كشف وزير الخارجية التركي (2023/10/14) عن استقبال بلاده 277 ألف سائح مصري عام 2022، كما تزايد السياح الأتراك في مصر، بعد تطبيقها نظام حصول الأتراك على تأشيرة الدخول في المطارات والمعابر الحدودية. ثالثا، تُجسّد زيارة الرئيس التركي مسجد الإمام الشافعي في القاهرة الأبعاد الثقافية والتاريخية في العلاقات التركية المصرية، التي تستند إلى تاريخ طويل من "الخبرات المتشابهة"، سيّما في "الحقبة العثمانية" (1517–1805)، التي أدخلت أساليب "العمارة العثمانية" في عدة مساجد مصرية (خصوصًا محمد علي، وسليمان باشا، ويوسف آغا الحين، وسنان باشا وسيدي عقبة بن عامر)، إضافة إلى تنقلات طلّاب العلم والعلماء بين القاهرة وإسطنبول، و"التقارب الثقافي" بين تقاليد/ عادات الشعبين التركي والمصري في الطعام والملبس والشؤون الحياتية.. إلخ، الأمر الذي انعكس على استمرار السياحة والسفر بين الجانبين، حتى في خضم أوقات "الخلاف السياسي".

تتعلق الملاحظة الثانية بحرص الجانبين، المصري والتركي، على إبراز تصدّر الوضع في غزة جدول أعمال مباحثات الرئيسين، مع تأكيد أردوغان أن بلاده ترفض تهجير سكّان قطاع غزّة، وتقديره رفض مصر "التهجير القسري". وعلى الرغم من "التصعيد اللفظي" الذي انتهجه الرئيس التركي بعد خطابه (2023/10/25)، وقال فيه إن "حماس ليست منظمة إرهابية"، فإن زيارة أردوغان مصر، في هذا التوقيت بالذات، تشكّل دعماً واضحاً لمواقف النظام المصري تجاه الحرب وقضية فلسطين إجمالاً.

وإذا صحَّ إطلاق وصف "البطّة العرجاء" على النظام المصري، فإن السياسة التركية تجاه حرب الإبادة الإسرائيلية الراهنة على غزّة تبقى "مخيّبة للآمال"، مقارنة بالموقف التركي إبّان حرب غزّة الأولى (2008–2009)، وصلابة موقف أردوغان (في منتدى دافوس، في مواجهة الرئيس الصهيوني الأسبق شيمون بيريز)؛ الموقف الذي تزامن مع ذروة نجاح تجربة حزب العدالة والتنمية (2003–2013)، قبل أن تعود السياسات التركية، بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة (2016/7/15)، إلى متلازماتها المعهودة ("الاستقطابات/ الانقسامات الداخلية الحادّة"، و"الأزمات المالية/ الاقتصادية الممتدة"، والهوس بالقيادات "الكاريزمية"، التي يراها قطاعٌ معتبر من الأتراك "قادرة على اجتراح المعجزات").

تتعلق الملاحظة الثالثة بتأثير العامل الإسرائيلي في الموقفين، المصري والتركي، الذي يدفع البلدين إلى "التكيّف الفعلي" مع الضغوط الأميركية/ الإسرائيلية، و"الحذر الشديد" من التصدّي لها، عبر كسر حصار غزّة، وإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية. أضف إلى ذلك أن استمرار "سلبية"

المواقف العربية والإقليمية من حرب غزّة، وما سبقها من تسارع التطبيع مع إسرائيل وتهميش قضية فلسطين، يكشف الإحجام الإقليمي عن الضغط على مصر لفتح معبر رفح، والارتقاء إلى مستوى "التحدّي الإسرائيلي" لأمن مصر القومي ومصالحها الحيوية.

وربما يمثّل سلوك النظام المصري من حروب غزّة المتتالية، "النهاية المنطقية"، لاتفاقيات كامب ديفيد. وعلى الرغم من قيام مصر ببعض الحراك الدبلوماسي أحيانا، لاقتناص "أدوار محدودة" غالبا، فإن السياسة المصرية دخلت في أزمة هيكلية/ وجودية منذ توجّه الرئيس أنور السادات نحو التسوية مع إسرائيل؛ إذ أصبح توجّه السياسة المصرية برمّته "تابعاً"، وليس قادراً على امتلاك "زمام المبادرة"، سواء على الصعيد العربي أم الأفريقي أم الإقليمي، (ناهيك عن الدولي بالطبع). ولم يعد مفاجئاً لأحد، في أزمات القضية الفلسطينية خصوصاً، أن يتجلّى، مراراً وتكراراً، "عجز" النظام المصري عن اجتراح تكتيكات أو أدوات، لكي لا أقول سياساتٍ أو استراتيجيات، تتناسب مع مكانة مصر وتاريخها وموقعها المركزي عربياً وإقليميا، في مقابل تحرّك دول عربية أخرى، خصوصا قطر والكويت والجزائر، في محاولة لملء "الفراغ الاستراتيجي العربي" الناجم أساسا عن تآكل الدور المصري (والعراقي والسوري)، الذي نجحت القوى الإقليمية، سيما إسرائيل وإيران وتركيا وإثيوبيا، في توظيفه خدمة لمصالحها ومشاريعها الإقليمية، (المتداخلة غالبا مع مصالح الأقطاب الدولية، الأميركية والصينية والروسية).

تتعلق الملاحظة الرابعة بآفاق التقارب بين أنقرة والقاهرة؛ فلا شكّ أن تعزيز العلاقات العربية الإقليمية تطوّر إيجابي، من حيث المبدأ، سيّما إذا كان يقوم على "عزل" الفاعل الإسرائيلي، الأكثر تأثيراً وفاعلية في الشرق الأوسط، بحكم طبيعة "العلاقة الخاصة" التي تربط إسرائيل بالولايات المتحدة، منذ حرب 1967، والتي تمكّن الوكيل الإسرائيلي (للمفارقة) من الضغط على الراعي الأميركي، سيما في المراحل الانتقالية أو المفصيلة التي يشهدها النظامان الإقليمي والدولي، (مثل حرب الإبادة الراهنة على غزة 2023– 2024).

وعلى الرغم من وصف الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، زيارة أردوغان بـ "صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين"، وترقّب زيارة السيسي تركيا في أبريل/ نيسان المقبل، للمشاركة في مجلس التعاون الإستراتيجي التركي المصري، فإن غلبة سمات الشخصنة وضعف البنية المؤسّسية في المنطقة وترهل أغلب المنظمات الإقليمية (مثل جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي) عوامل تؤكد أن الوصول إلى "هوية إقليمية" تقوم على المصالح المشتركة والاعتماد الأمني المتبادل في إقليم الشرق الأوسط لا يزال بعيد المنال.

وإلى ذلك، ثمّة ثلاثة تحدّيات أمام تسارع التقارب المصري التركي وتأثيره على وقف حرب غزة؛ أولها أن العامل الاقتصادي لا يكفي بمفرده لصناعة "شراكة استراتيجية" بين مصر وتركيا، ولا بد من "تقارب سياسي"، حتى يتعاون البلدان لتنفيذ سياسات إقليمية، تحفظ مصالح شعوب المنطقة. وثانيها "أفول" زعامة الرئيس أردوغان في نظر كثيرين، على نحو ما تكشفه انتقادات عدة أحزاب تركية معارضة، وخصوصاً السعادة والمستقبل؛ إذ انتقد رئيس الوزراء الأسبق، وزعيم حزب المستقبل، أحمد داود أوغلو (2024/2/18)، زيارة أردوغان مصر، ولقاءه السيسي، "الذي دمّر الديمقراطية في بلده". وثالثها تردّد أنقرة في فرض عقوباتٍ على إسرائيل، والاكتفاء بالخطب الحماسية، وغموض فكرة "الدول الضامنة"، (أي الانتقال من الدبلوماسية العادية التي أثبتت فشلها في تنفيذ حلّ الدولتين خلال 30 عاماً، إلى "الدبلوماسية القسرية" عبر وجود ضامنين لكل طرف، سواء في تنفيذ وقف إطلاق النار أو عملية سلام مستقبلية)، ناهيك عن غياب دعم القوى الدولية لفكرة "الضامن". ورابعها امتلاك مصر وتركيا رؤية إقليمية بشأن كيفية تقليص تأثير البعد الدولي، في توظيف صراعات الشرق الأوسط، وتعزيز "الاستقلالية الإقليمية" في إيجاد حلولٍ لهذه الصراعات، عبر تعاون عربي تركي إيراني، مع تطوير رؤية "توافقية/ تكاملية إقليمية" على عزل إسرائيل والضغط عليها، عبر وقف كل مستويات التطبيع معها، ودعم الجهود المدنية العالمية لمقاطعتها ونبذها، بالتوازي مع بلورة استراتيجية إقليمية فعّالة لدعم مقاومة الشعب الفلسطيني وصموده على أرضه.

تتعلق الملاحظة الأخيرة بضرورة أن تتخلّص فصائل المقاومة الفلسطينية، خصوصاً حركة حماس، من "أوهام/ مبالغات" الرهان على الخارج، الدولي والإقليمي، لتحقيق أهداف فلسطينية، وأن تعتمد على نفسها ومجتمعها وشعبها فقط، سيّما بعد تصريحات وزير الخارجية المصري سامح شكري (2024/2/17)، أن حركة حماس "خارج الإجماع الفلسطيني"، بعد أيام قلائل، من زيارة أردوغان مصر.

يبقى التأكيد على أمرين؛ أحدهما أن التقارب التركي المصري هو "تقارب الضرورة"، المحكوم بالمتغيّرات الدولية والإقليمية، بعد استيعاب الجانبين كلفة الانخراط في "تنافس صراعي إقليمي"، (كما تجلّى في الساحة الليبية خصوصاً). والآخر أن قضية فلسطين والقوى الفلسطينية بحاجة لإعادة موضعة نفسها فلسطينيا وعربيا وإقليميا ودوليا، لمواجهة تحدّيات المرحلة المقبلة، والتفكير في كيفية تشكيل "ائتلاف رسمي ومدني عالمي، من أجل فلسطين"، ربما في انتظار اندلاع "ثورات/ انتفاضات شعبية جديدة"، تقلب موازين القوى في المنطقة، لمصلحة قضية فلسطين والشعوب العربية المكلومة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/26

٧٠. لا يمين ولا وسط ولا يسار... كلكم نتنياهو

جدعون ليفي

ثبت مرة أخرى بأنه لا بديل لنتنياهو، سواء أكان بديلاً حقيقياً أم معارضة حقيقية. التصويتات المهمة في الكنيست التي جرت الأسبوع الماضي، إلى جانب سلوك أحزاب الوسط في فترة الحرب، تثبت بوضوح أنه لا فرق كبيراً بين اليمين والوسط واليسار الصهيوني حول مسائل أساسية تحدد صورة الدولة، من حيث الاحتلال، والحرب، والديمقراطية. وكلنا حول هذه القضايا، نعيش في دولة مع صوت واحد ورأي واحد: معاً سننتصر.

هذه الأمور مدهشة إزاء نضال سياسي صاخب جار بين المعسكرات الآن. الجميع يتحدثون عن الانقسام، الشرخ، في الوقت الذي لا توجد فيه وبحق اختلافات حقيقية في الرأي. كان يمكن الاعتقاد بأن إسرائيل في الحرب كانت ستكون دولة مختلفة لو ترأسها بني غانتس أو غادي آيزنكوت أو يئير لبيد. لا وألف لا. فسلوكهم الشخصي بالتأكيد كان سيكون أكثر استقامة وتواضعاً. لكن النتيجة مشابهة بشكل مدهش. وهاكم الدلائل: بأغلبية محرجة، 99 مقابل 9، أيدت الكنيست قرار الحكومة الذي يعارض الاعتراف "أحادي الجانب" بالدولة الفلسطينية. ثارت النفوس ورفعت الأيدي بدعم ساحق لرفض إسرائيل. هذه الدولة، التي تتبنى سياسة الاحتلال والاستيطان منذ الأزل، وأحادية الجانب في الأساس، تستخف بكل العالم وتتوحد من الحائط إلى الحائط ضد خطوة أحادية الجانب، التي قبل مضمونها نصف أعضاء الكنيست. أي خجل هذا! لكنه أمر غير مفاجئ.

هناك أمر كان متوقعاً بدرجة لا تقل عن ذلك، وهو شبه التوحد حول إقصاء عضو الكنيست عوفر كسيف. الآن لم يعد الحديث عن الفلسطينيين و"المناطق" [الضفة الغربية]؛ فالحديث الآن حول الديمقراطية، وهي القضية التي أشغلت الدولة في السنة الأخيرة أكثر من القضايا الأخرى. انقسمت إسرائيل بضجة كبيرة بين حراس الديمقراطية ومن يعملون على تدميرها. وفي اختبار الديمقراطية الأول، توحدت جميعها تقريباً في عملية غير ديمقراطية خطيرة بدرجة كبيرة. معظم من يحاربون ضد الانقلاب النظامي، تقريباً كل الذين يُسمعون أصواتهم مع الديمقراطية، رفعوا أيديهم لصالح عزل عضو الكنيست بسبب مواقفه ونظرته للعالم، أو تملصوا من التصويت بشكل جبان.

انتصر الانقلاب النظامي في هذه المرة، ليس بأصوات اليمين فحسب، بل وبأصوات "المعسكر الرسمي" و"أمل جديد" و"يوجد مستقبل" وحتى حزب العمل. هرب غانتس وآيزنكوت ولبيد وميخائيلي وأصدقائهم كان وصمة عار لمن يتفاخرون بالنضال من أجل الديمقراطية. لقد كان عليهم التصويت "ضد" بصوت مرتفع. في نهاية المطاف، يعرفون أن نجاح العملية مع كسيف التي تم إفشالها

بخمسة أصوات فقط، كانت ستؤدي إلى إقصاء جميع أعضاء الكنيست العرب، لكنهم هربوا. هذا يعتبر عاراً آخر وخجلاً لا يمكن أن يغتفر.

في نهاية المطاف، السلوك في الحرب؛ فاليسار والوسط أيدا جميع حروب إسرائيل، المبررة والمجرمة، في بدايتها. ولكنهم استيقظوا بسرعة، وكل هذه الحروب كانت معارضة لها. ولكن الحرب المتوحشة وعديمة الجدوى لإسرائيل، لا يوجد حتى ولو صوت واحد معارض في الكنيست، حتى بعد أربعة أشهر و30 ألف قتيل فلسطيني تقريباً، باستثناء صوت أعضاء الكنيست العرب. عدد من غير اليمينيين يؤيدون الحرب من داخل الحكومة، وعدد آخر يؤيدها من الخارج. والجميع معاً يغنون نفس الأغنية في جوقة بقيادة اليمين. كل العالم يطالب بوقف الحرب، لكن الكنيست تخلو من أي عضو صهيوني ولو واحداً، يفعل ذلك. ديمقراطية؟ معارضة؟ بديل؟ ليس هنا وليس الآن. كراهية نتنياهو تذكرنا بوجود نوع من الائتلاف والمعارضة، لكنها كراهية شخصية قبل كل شيء؛ فهو كذاب ويحب الملذات وفاسد ولا يفكر إلا في نفسه وتخلى عن المخطوفين وباع نفسه لليمين الكهاني وقام بشرعنته، وربما كان هناك طوال الوقت. كل ذلك صحيح ويثير الغضب، لكن لا يوجد فيه أي اقتراح لبديل. نعم، تبين أنه لا يوجد شيء كهذا. معاً سننتصر بعد قليل.

هآرتس 2024/2/25

القدس العربي، لندن، 2024/2/26

٧١. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2024/2/25